

Distr.
GENERAL

E/CN.6/1998/3
6 January 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة مركز المرأة

الدورة الثانية والأربعون

٢ - ١٣ آذار/ مارس ١٩٩٨

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة: استعراض

إدماج قضايا المرأة في الأنشطة الرئيسية لمؤسسات

منظومة الأمم المتحدة

استعراض منتصف المدة لتنفيذ الخطة المتوسطة الأجل

على نطاق المنظومة للنهوض بالمرأة، ١٩٩٦-٢٠٠١

تقرير الأمين العام

موجز

يوجز هذا التقرير المعلومات المقدمة من كيانات منظومة الأمم المتحدة بشأن الجهود التي بذلتها في عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ لتنفيذ الأنشطة الواردة في الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة للنهوض بالمرأة ١٩٩٦-٢٠٠١. ويسلط الأعضاء أيضا على العقبات التي ووجهت ويقدم عددا من التوصيات لاتخاذ إجراء في ضوء الخبرة المكتسبة حتى الآن.

المحتويات

الصفحة	الفقرات
٣	٥- ١ - مقدمة أولاً
٥	١٨- ٦ - استعراض عام موجز للتقدم المحرز في التنفيذ لمجالات الاهتمام ثانياً
٨	١٩- ٥١ - الترتيبات المؤسسية والمالية والعقبات التي ووجهت في التنفيذ ثالثاً
٨	٢٠- ٣١ ألف - إدماج الاعتبارات المتصلة بنوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية
١٢	٣٢- ٣٤ باء - التدريب على التحليل من حيث نوع الجنس
١٣	٣٥- ٣٧ جيم - المنسقون المعنيون بقضايا اختلاف نوع الجنس
١٤	٣٨- ٤١ دال - حشد الموارد المالية وتخصيصها
١٦	٤٢- ٤٤ هاء - الموارد البشرية
١٦	٤٥- ٤٦ واو - العقبات السياسية والثقافية
١٧	٤٧ زاي - التأخير في تنفيذ المشاريع
١٧	٤٨- ٥١ حاء - التنسيق
١٩	٥٢ رابعا - توصيات باتخاذ إجراءات أخرى
٢٣	المرفق - النقاط البارزة في المعلومات المتعلقة بالتنفيذ في مجالات الاهتمام الحاسمة الاثني عشر لمنهاج عمل بيجين على النحو الذي عرضته كيانات الأمم المتحدة المتحدة

أولا - مقدمة

١ - أيد المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٣٤/١٩٩٦ تنفيذ الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة للنهوض بالمرأة ١٩٩٦-٢٠٠١ ودعا إلى إجراء استعراض في منتصف المدة تقوم به لجنة مركز المرأة في دورتها الثانية والأربعين في عام ١٩٩٨. وطلب إلى الأمين العام أيضا تقديم تقرير مرحلي بشأن تنفيذ الخطة وذلك لأغراض استعراض منتصف المدة.

٢ - وضعت الخطة في نهاية عام ١٩٩٥ عملا بمقرر اتخذته لجنة مركز المرأة. وبنيت حول مجالات الاهتمام الحاسمة البالغ عددها ١٢ الواردة في إعلان ومنهاج عمل بيجين اللذين اعتمدا في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة في عام ١٩٩٥. وقد صيغت أيضا لتعكس الولايات ذات الصلة المنبثقة عن المؤتمرات ومؤتمرات القمة التي عقدتها الأمم المتحدة مؤخرا. وجمعت الأنشطة تحت كل مجال حاسم طبقا لنوع النشاط كما يلي: جمع المعلومات وإنشاء قواعد البيانات؛ البحوث والتحليل؛ الأنشطة التنفيذية بما في ذلك تقديم الخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية والتدريب؛ وتوسيع نطاق الاتصال بالجمهور ونشر المعلومات. وقد عالجت الخطة إلى حد كبير الأنشطة المستهدفة للمرأة لكنها اشتملت أيضا على أنشطة تراعي الفوارق بين الجنسين وضعت كجزء من برامج ومشاريع أوجه النشاط الرئيسية.

٣ - ومن أجل إعداد هذا التقرير سعت شعبة النهوض بالمرأة بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة إلى الحصول على معلومات بشأن التنفيذ من جميع الكيانات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة بما في ذلك معلومات تتعلق بالمسائل التي أثارها لجنة مركز المرأة ولجنة البرنامج والتنسيق عند استعراضهما للخطة في عام ١٩٩٦. وقد وردت حتى ٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ ردود من ٢٢ كيانا التالية:

إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة

شعبة النهوض بالمرأة

شعبة السكان

إدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية

الشعبة الإحصائية

إدارة شؤون الإعلام

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

اللجنة الاقتصادية لأوروبا

اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

اللجنة الاقتصادية والاجتماعي لغربي آسيا

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
 الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
 منظمة العمل الدولية
 المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة
 مركز التجارة الدولية (الأونكتاد/ منظمة التجارة العالمية)
 برنامج الأمم المتحدة المشمول برعاية متعددة والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة
 أعراض نقص المناعة المكتسب (الإيدز)
 مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان
 مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
 مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)
 منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)
 مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)
 صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة
 برنامج الأمم المتحدة للبيئة
 منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)
 منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)
 برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات
 معهد الأمم المتحدة الأقاليمي لبحوث الجريمة والعدالة
 صندوق الأمم المتحدة للسكان
 جامعة الأمم المتحدة
 متطوعو الأمم المتحدة
 البنك الدولي
 برنامج الأغذية العالمي
 منظمة الصحة العالمية.

٤ - ونظرا لأن الخطة وضعت في نهاية عام ١٩٩٥ وأقرت في منتصف عام ١٩٩٦ فقد كانت فترة التنفيذ الفعلية ١٨ شهرا تقريبا. لذلك ذكر بعض الكيانات في ردودها أن معظم أنشطتها لا تزال في مرحلة التنفيذ.

٥ - وبالرغم من التقدم الشامل الكبير المحرز في تنفيذ المجموعة الكبيرة من الأنشطة المختلفة المرتآة في إطار الخطة والالتزام فيما يتعلق بالسياسات العامة بالاقتراحات التي شرحت بالتفصيل في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة فقد ووجه عدد من العقبات التي شملت الافتقار إلى البيانات والمنهجيات والمؤشرات اللازمة لرصد التقدم المحرز؛ وانعدام الأدوات اللازمة لتتبع النفقات المتعلقة بالأنشطة الشاملة لجميع القطاعات في المقر وعلى الصعيد الميداني على حد سواء؛ وعدم كفاية الموارد البشرية والمالية؛

وتدني مستويات الالتزام من الناحية السياسية في بعض البلدان وعلى الصعيد الإداري في بعض الوكالات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة على حد سواء؛ والمعوقات الثقافية وغيرها؛ والتأخيرات في تقديم المساعدة التقنية. وترد مناقشة لهذه العقبات بالتفصيل في الفرع ثالثاً أدناه.

ثانياً - استعراض عام موجز للتقدم المحرز في التنفيذ لمجالات الاهتمام

الحاسمة ال ١٢ في منهاج العمل

٦ - يرد أدناه استعراض عام موجز للتقدم المحرز في تنفيذ مجالات الاهتمام الحاسمة الإثني عشر لمنهاج عمل بيجين من جانب منظومة الأمم المتحدة عند منتصف المدة. ويرتبط الاستعراض بالتوجه/ مجال التركيز الاستراتيجي لكل مجال اهتمام حاسم على النحو المشروح بالتفصيل في الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة للنهوض بالمرأة، ١٩٩٦-٢٠٠١.

٧ - وفي التوجه/ مجال التركيز الاستراتيجي لإجراءات منظومة الأمم المتحدة في مجال الاهتمام الحاسم "المرأة والفقير" جرى التركيز على أهمية تمكين المرأة بالنسبة لرفع مستواها المعيشي والحد من فقرها وذلك تمشياً مع منهاج العمل. ولذلك اشتمل التنفيذ أثناء الفترة المشمولة بالاستعراض على تقديم الدعم للنساء المشتغلات بتنظيم المشاريع لا سيما في المناطق الريفية وشمل ذلكعاملات في المنازل؛ والتنمية الريفية المتكاملة؛ والدراسات المتعلقة بهجرة المرأة وسهولة حصول المرأة على الائتمانات وتعزيز القطاع غير الرسمي. وحددت النهج المتكاملة المتبعة في مجال التنمية الريفية النساء والفتيات الريفيات بوصفهن عناصر رئيسية وهذا نهج يراعي الفوارق بين الجنسين مما أدى إلى زيادة المساعدة المقدمة للمرأة الريفية المنتجة^(١).

٨ - وفي المجال الحاسم "تعليم وتدريب المرأة" استند التوجه/ مجال التركيز الاستراتيجي لأنشطة منظومة الأمم المتحدة والمشار إليها في الخطة إلى مبدأ الحقوق. وقامت كيانات الأمم المتحدة بوضع ودعم استخدام أدوات تدريبية ملائمة لتعزيز مهارات المرأة ومهارات المعلمين في مجالات تتراوح بين تعليم القراءة والكتابة والتعليم الأساسي والعلوم والتكنولوجيا. ونفذت أنشطة في مجال الدعوة لتعليم البنات وكان هنالك قبول واسع للأدلة التجريبية على أن تعليم البنات والنساء يساعد في زيادة الإنتاجية وفي تخفيض معدلات الخصوبة.

٩ - عند تناول المجال الحاسم "المرأة والصحة" تركز توجه/ مجال التركيز الاستراتيجي على فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة أعراض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والصحة الإنجابية وخفض معدل وفيات الأمهات والأطفال ومعدلات إصابتهم بالأمراض. وأولي اهتمام متزايد أيضاً لمجالات صحة البيئة ونوع الجنس وإساءة استخدام العقاقير، وأثر الأمراض الاستوائية على المرأة؛ والآثار الصحية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وصدر بيان مشترك من منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وصندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وعيّن صندوق الأمم المتحدة للسكان

سفيرا خاصا لهذا الموضوع. وتناول التنفيذ في إطار هذا المجال الحاسم الأهداف المبينة في برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية المعقود في عام ١٩٩٤.

١٠ - كان منع العنف ضد المرأة وأسبابه الرئيسية محور اهتمام الأنشطة في المجال الحاسم "العنف ضد المرأة". واستمرت البحوث في مجال العنف ضد المرأة وكذلك في مجالات الدعوة ومساندة تدابير السياسات العامة في مجال العنف ضد المرأة وأشكال الحماية الجديدة لضحايا إساءة المعاملة، فضلا عن زيادة جمع ونشر البيانات. وقدمت المقررة الخاصة المعنية بالعنف ضد المرأة تقريرا عن الحالة في مختلف البلدان وجددت ولايتها من جانب لجنة حقوق الإنسان. وجرى تقديم المنح الأولى في إطار الصندوق الاستئماني المعني بالعنف ضد المرأة الذي أنشأه صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة.

١١ - واستجابة لمنهاج العمل ركزت الخطة أيضا على المجال الحاسم "المرأة والنزاع المسلح" مع إيلاء اهتمام خاص للآثار المحددة الخاصة بكل من الجنسين المترتبة على النزاع المسلح بما في ذلك الاغتصاب وآثاره قصيرة الأجل وطويلة الأجل على النساء والفتيات. وبذلت جهود للترويج لنهج يراعي الفوارق بين الجنسين في حل المنازعات وإدارتها من خلال بناء القدرات والتدريب. وقد تقدمت المناقشات المتعلقة بإنشاء محكمة جنائية دولية مع إيلاء اهتمام خاص بجرائم الحرب التي تؤثر على النساء والفتيات لا سيما جريمة الاغتصاب.

١٢ - وفي المجال الحاسم "المرأة والاقتصاد" يتركز التوجه/ مجال التركيز الاستراتيجي للخطة على وضع استراتيجية شاملة لتوفير الفرص المتكافئة للمرأة في مجال العمل وتنمية اشتغال المرأة بتنظيم المشاريع من خلال تعزيز فرص حصول المرأة على الموارد الإنتاجية. وعلى ذلك اشتملت أنشطة منظومة الأمم المتحدة على زيادة فرص حصول المرأة على الائتمانات وفرص اشتغالها بتنظيم المشاريع وزيادة الوعي بأهمية التمكين الاقتصادي للمرأة وأثر السياسات الاقتصادية على المرأة بما فيها السياسات التجارية. وجرى تكثيف البحوث المتعلقة بمشاركة المرأة في الصناعة التحويلية وأنماط الاتجاهات المقبلة لعمل المرأة والعوامل المحددة لها. ومنح اهتمام خاص لمشاريع المرأة الريفية وفرص عملها.

١٣ - يولي منهاج العمل وكذلك الخطة على حد سواء أهمية جديدة للمجال الحاسم "المرأة في مواقع السلطة وصنع القرار". وما فتئت منظومة الأمم المتحدة تركز، في هذا المجال الحاسم، على أهمية زيادة عدد النساء في مواقع صنع القرار على كل الصعد وفي مختلف القطاعات، وتعزز دور المرأة البرلمانية، والتدريب في مجال القيادة والإدارة، وإجراء البحوث المتصلة بقضيتي تمكين المرأة وتكريم النساء البارزات اللائي يمثلن نموذجا يحتذى به. وقدم الدعم للمنظمات النسائية من أجل تمكين المرأة، ولا سيما على صعيد المجتمع المحلي.

١٤ - ويدعو منهاج العمل إلى تعزيز قدرة الأجهزة الوطنية للنهوض بالمرأة ودورها الحفاز. ويدعو كذلك إلى القيام بشكل عام بجمع ووضع الإحصاءات والمؤشرات المصنفة حسب نوع الجنس. وتتركز الأنشطة

المضطلع بها خلال الفترة المشمولة بالاستعراض، وفقاً للخطوط التي رسمتها الخطة، على وضع مؤشرات أداء تراعي الفوارق بين الجنسين، وزيادة إبراز قضايا الفوارق بين الجنسين وإدماجها في السياسات والبرامج، والتخطيط الإنمائي الذي تراعى فيه الفوارق بين الجنسين.

١٥ - ويتمثل التوجه/ مجال التركيز الاستراتيجي لمنظومة الأمم المتحدة في المجال الحاسم "حقوق الإنسان للمرأة" في التشديد على تمتع المرأة بحقوقها كاملة وعلى قدم المساواة. وركزت الأنشطة على تثقيف النساء والمراهقات بشأن حقوقهن؛ وتحسين توفير الخدمات لأعمال اللجنة المعنية بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والتعريف بها بشكل أفضل بما في ذلك عقد الجلسات الدراسية للبرلمانيين وصناع السياسات العامة عن اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة؛ وإدماج نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية في نظام المعاهدات الدولية.

١٦ - وفيما يتعلق بالمجال الحاسم "المرأة ووسائل الإعلام" ما فتئت استراتيجية منظومة الأمم المتحدة تركز على الدعوة والتدريب لتحقيق التغطية الإعلامية التي تراعى الفوارق بين الجنسين، وسهولة حصول المرأة على تقنيات الاتصالات من أجل زيادة وعيها، ودعوة وسائل الإعلام إلى إيلاء المزيد من اهتمامها إلى قضايا المرأة، والدأب على إظهارها في وسائل الإعلام على نحو أكثر إيجابية وتوازناً بعيداً عن القوالب النمطية. وقد حظي موضوع المرأة ووسائل الإعلام الالكترونية الجديدة بالاهتمام، غير أن معظم الموارد لا تزال توجه أساساً إلى وسائل الإعلام التقليدية.

١٧ - ويشدد التوجه/ مجال التركيز الاستراتيجي لمنظومة الأمم المتحدة في المجال الحاسم "المرأة والبيئة" على أهمية ضمان الاعتراف بمشاركة المرأة في حماية البيئة ومساعدتها في ذلك، وعكس الاعتبارات المتعلقة بنوع الجنس في صنع السياسات وصنع القرارات البيئية. وتتراوح الأنشطة، في هذا الشأن، من وضع مبادئ توجيهية لإدماج الاعتبارات المتصلة بنوع الجنس، والبحث في أثر التدهور البيئي في سبل معيشة المرأة إلى وضع برامج تدريبية متكاملة في مجال المرأة وإدارة البيئة.

١٨ - وفي إطار المجال الحاسم "الطفلة"، شددت منظومة الأمم المتحدة على الجهود الرامية إلى إزالة حالات التفاوت على أساس نوع الجنس بالنسبة للفتيات. وشملت الأنشطة، أثناء الفترة المشمولة بالاستعراض، إنشاء قواعد بيانات عن معدل وفيات الأطفال حسب نوع الجنس، ودعم البرامج التي تتناول قضية الأمية في أوساط الفتيات والدعوة إلى أعمال حقوق الطفلة، بما في ذلك حقوق الفتاة في المناطق الريفية، والتعليم النظامي وغير النظامي للفتيات، والفتيات في مكان العمل، والقضاء على الممارسات الضارة التي تعوق نماء الفتاة الكامل.

ثالثا - الترتيبات المؤسسية والمالية والعقبات التي ووجهت في التنفيذ

١٩ - ومن الملاحظات التي وردت في الردود، أن ثمة كثيرا من نواحي التقدم في مجالي التنمية المؤسسية والنواحي المالية وفقا للخطوط التي رسمها كل من منهاج عمل بيجين وخطة العمل على نطاق المنظومة للنهوض بالمرأة، ١٩٩٦-٢٠٠١، غير أنه لوحظ، في ذات الوقت، أن العديد من العقبات التي واجهت تنفيذ المنهاج والأنشطة المبينة في الخطة ترتبط بالمسائل المؤسسية والمالية. وهذه العقبات، فضلا عن التطورات الإيجابية والتطورات الأخرى بشأن القضايا الشاملة، من قبيل إدماج الاعتبارات المتصلة بالمساواة بين الجنسين في أوجه النشاط الرئيسية ترد أدناه.

ألف - إدماج الاعتبارات المتصلة بنوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية

٢٠ - ذكر عدد من الكيانات أنه، منذ المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة وغيره من مؤتمرات الأمم المتحدة العالمية التي انعقدت مؤخرا، صممت وأيدت ولايات إدماج الاعتبارات المتصلة بنوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية من جانب هيئات حكومية دولية مختلفة من قبيل لجنة السكان والتنمية، ولجنة التنمية الاجتماعية، ومختلف هيئات إدارة الوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج. وقد انعكس ذلك مؤخرا في بعض الميزانيات البرنامجية. وفي تموز/يوليه ١٩٩٧، اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي الاستنتاجات المتفق عليها ١/١٩٩٧ بشأن إدماج الاعتبارات المتصلة بنوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية والتي وجهت إلى منظومة الأمم المتحدة برمتها؛ كما تدعو اقتراحات الأمين العام بشأن الإصلاح التي قدمت إلى الجمعية العامة في ١٩٩٧ إلى إدماج الاعتبارات المتصلة بنوع الجنس في كل السياسات والبرامج.

٢١ - وأصدر عدد من الكيانات توجيهات إلى الموظفين لمضاعفة جهودهم لاستخدام تحليل المعلومات من حيث نوع الجنس في تصميم الخطط والبرامج وتقييمها. وتفسر الرسالة المباشرة رقم ١١ لمدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة والموجهة إلى كل الممثلين المقيمين، إلزام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدعم المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة. وثمة مذكرة إرشادية صادرة عن البرنامج بشأن إدماج الاعتبارات المتصلة بنوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية والتي أرسلت إلى كافة المكاتب القطرية تشرح بالتفصيل الالتزام والصلاحيات وتدابير المساءلة اللازمة لجعل إدماج نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية حقيقة واقعة. وقد استعرض البنك الدولي مشاريع صممت/ وضعت باستخدام تحليل المعلومات من حيث نوع الجنس لتحديد أفضل السبل لضمان مشاركة المرأة وسهولة حصولها على موارد المشاريع وخدماتها ولزيادة المدى الذي تصل إليه في التعليم وتحسين مركزها الصحي و/أو تحسين مستويات دخلها. ويستخدم البنك هذا الاستعراض في الوقت الحالي كخط أساسي لوضع المزيد من المشاريع. كذلك أعد البنك الدولي ست خطط عمل إقليمية تتعلق بنوع الجنس. ونشر مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ورقة شاملة للسياسات العامة وخطة عمل لإدماج منظور يراعي الفوارق بين الجنسين في كل سياساته وبرامجه ومشاريعه عنوانها "موئل يراعى فيه نوع الجنس".

٢٢ - وبدأت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في استخدام عملية مشاورية في ٢٤ شعباً لوضع برامج عمل، للفترة ١٩٩٦-٢٠٠٠، لمراعاة نوع الجنس وإعدادها في صيغتها النهائية. ويجري تنقيح البرامج والمشاريع العادية للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لتشتمل على عنصر تحليل المعلومات من حيث نوع الجنس. وبدأ برنامج الأغذية العالمي مجموعة من الالتزامات لصالح المرأة يتعين الوفاء بها قبل عام ٢٠٠١، وقد ترجمتها كل المكاتب القطرية التابعة للجنة وعدد من الوحدات في المقر إلى خطط عمل محددة. وحدد برنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز موضوع نوع الجنس كواحد من المواضيع الشاملة التي سيجري إدماجها في الأنشطة الرئيسية.

٢٣ - ولدى تنقيح المبادئ التوجيهية للبرامج القطرية، تشدد اليونيسيف على موضوع نوع الجنس كواحد من المواضيع الشاملة، مستخدمة منها لتقرير الحقوق بغية التأثير في عملية تحليل حالة الأطفال والنساء في سياق إعداد البرامج القطرية، وتعزيز استخدام المؤشرات التي تراعي الفوارق بين الجنسين في تحديد الأهداف ورصد التقدم. وتولي البرامج القطرية لليونسيف الاهتمام، على نحو متزايد، إلى قضايا نوع الجنس كما هو واضح في البرامج القطرية الجديدة المقدمة إلى مجلسها التنفيذي. ومن بين ٤٠ برنامجاً من هذه البرامج، هناك ١٧ برنامجاً تتميز بدرجة عالية من الاهتمام بنوع الجنس، و ١٣ برنامجاً تدرج في الفئة المتوسطة. وعلى الصعيد التنظيمي، دمجت اليونيسيف المنظور الراعي لنوع الجنس في المبادئ التوجيهية البرنامجية للبرامج القطاعية، بدءاً بالمياه والمرافق الصحية البيئية. ويجري إعداد وحدة مستقلة لإدماج الاعتبارات المتصلة بنوع الجنس، يتوقع أن تكون جاهزة بنهاية ١٩٩٧ لتوفير الإرشاد والتطبيقات العملية في ذلك القطاع.

٢٤ - وما فتئ صندوق الأمم المتحدة للسكان يبذل جهوداً خاصة لضمان إدماج قضايا نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية لكافة برامجه. وتشمل هذه الجهود تنقيح كل المبادئ التوجيهية للسياسات العامة لتشمل المنظور الراعي لنوع الجنس، وصياغة مشروع إطار مفاهيمي ومؤشرات لرصد إدماج الاعتبارات المتصلة بنوع الجنس فعلياً في كل جوانب برامجه القطرية، وإجراء تقييم لإدماج الاعتبارات المتصلة بنوع الجنس في الأنشطة الرئيسية لـ ١٣ برنامجاً قطرياً.

٢٥ - وتذكر بعض الوكالات التي قدمت تقارير بشأن تقدم الجهود الرامية إلى مراعاة نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية، أنه على الرغم من وضع السياسات العامة المعنية بالمرأة وقضايا نوع الجنس، فإن الإدارة العليا لا تولي اهتماماً ثابتاً إلى تنفيذ هذه السياسات، كما أن هناك افتقاراً بدرجة كبيرة إلى نظم رصد تنفيذ الأنشطة المتعلقة بنوع الجنس، بوصفها جزءاً من برامج ومشاريع أكبر. وفي بعض الحالات، فإن المبادئ التوجيهية التي وضعت لإدماج نوع الجنس في البرامج والمشاريع لا تطبق تطبيقاً كاملاً على الصعيد التنفيذي. ويذكر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أنه اتضح، بعد فحص عينة تتكون من ٤١٧ مشروعاً من مشاريعه التي وضعت مؤخراً، أن الاعتبارات المتصلة بنوع الجنس أضيفت إلى هذه المشاريع بصورة سطحية، ولكنها نادراً ما أدمجت في الافتراضات التنفيذية.

٢٦ - وأوردت بعض الكيانات أن تصورا مؤداه أن قضايا نوع الجنس مرادفة لقضايا المرأة قد أفضى إلى سوء فهم عملية إدماج الاعتبارات المتصلة بنوع الجنس في الأنشطة الرئيسية والآثار المترتبة عليها في البرمجة. كما أن الافتقار إلى الوعي والفهم فيما يتعلق بدور المرأة في شتى القطاعات ما زال يشكل عائقا آخر. ويذكر برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن النهج التقليدية التي تخلق أنشطة ومنظمات مستقلة للمرأة سببت مشاكل وتناقضات في بعض المجالات. ومن أجل معالجة هذه المشكلة، عدل برنامج الأمم المتحدة للبيئة سياساته لضمان أن يتجلى منظور يراعي نوع الجنس في تصميم كافة سياساته. كما وضع معايير لمدى مراعاة الفوارق بين الجنسين وبغية إدماجها في دليله الخاص بتصميم السياسات والموافقة عليها وتقييمها. وفي اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، تبذل الجهود لتحديد المتغيرات المتصلة بنوع الجنس التي تفيد النمو وتحقيق الفعالية، والتي تسمح، فضلا عن ذلك، بتحليل الأثر التفاضلي للسياسات الحكومية على الرجل والمرأة.

٢٧ - ويهيئ عمل المجموعة الإنمائية للأمم المتحدة الجاري لتحديد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، فرصا لضمان دمج أهداف المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، على الصعيد القطري، في إطار عمل فريق الأمم المتحدة القطري للتعاون الإنمائي. ومع ذلك ثمة حاجة واضحة إلى المزيد من الجهود في هذا الصدد، ولا سيما فيما يتعلق بتطبيق إطار العمل، على الصعيد القطري لضمان بروز قضايا نوع الجنس بوضوح.

٢٨ - وفيما يتعلق بمنهجيات تحليل المعلومات من حيث نوع الجنس، فثمة عقبة أساسية ووجهت هي عدم وجود مؤشرات متفق عليها لتقييم درجة الشيع ورصد الإجراءات فيما يتعلق، على سبيل المثال، بتمكين المرأة والفتاة، وإنفاذ الحقوق، أو استخدام تدابير الحماية في المشاريع المعنية بالعنف ضد المرأة. ووجدت اليونيسيف أن الحالة كانت على نحو ما ذكر عند محاولة تقييم ورصد تنفيذ التزامات الدول الأطراف، على الصعيدين الوطني ودون الوطني، بموجب اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

٢٩ - وذكرت بعض الكيانات أن لها آليات لتحديد وإنفاذ المسؤولية والمساءلة عن إدماج الاعتبارات المتصلة بنوع الجنس في أنشطتها الرئيسية. ففي منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، أنشئت لجنة مشتركة بين الإدارات المعنية بالمرأة في التنمية لتعمل بصفتها أرفع هيئة تنسيق معنية بإدماج الاعتبارات المتصلة بنوع الجنس في الأنشطة الرئيسية. ويقدم مجلس معني بالقضايا المتصلة بالفوارق بين الجنسين المشورة إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن إنفاذ السياسات العامة المعنية بمراعاة الفوارق بين الجنسين. وفي البنك الدولي، فإن نوع الجنس هو من المعايير المطبقة في تقييم المشاريع التي يوافق على تمويلها. وتصنف المشاريع حسب محتواها المتصل بمراعاة نوع الجنس وفق مقياس مدرج يتراوح من صفر إلى ٢، فتعطى الدرجة "صفر" للمشاريع التي ليس لها محتوى يتصل بمراعاة نوع الجنس؛ والدرجة "١" للمشاريع التي لا تحتوي إلا على تحليل من حيث نوع الجنس لكن دون عناصر محددة لمعالجة المسائل المتصلة بنوع الجنس، والدرجة "٢" للمشاريع التي يظهر أنها تتضمن تحليلا من حيث نوع الجنس

وعناصر لمعالجة التفاوت بين الجنسين. وتجري حاليا إعادة النظر في نظام التقييم من أجل تحسين فعاليته. ويجري العمل من أجل تحسين مؤشرات الأداء، وقد أنشئ فريق استشاري خارجي معني بالقضايا المتصلة بنوع الجنس يتألف من أخصائيين في هذا المجال وممثلين عن المنظمات النسائية. وتعمل الفرقة العاملة المعنية بقضايا نوع الجنس التابعة لبرنامج الأغذية العالمي، التي يرأسها نائب المدير التنفيذي، على مستوى الإدارة العليا في الميدان وفي المقر. وتحدد مقترحات التمويل لعمليات التنمية والإغاثة التي يضطلع بها برنامج الأغذية العالمي الكيفية التي ستعطى بها المرأة صوت مسموع في لجان صنع القرار المحلية المعنية بتنظيم إدارة المعونة الغذائية وكذلك في الهيئات التي تدير الأصول/الاستحقاقات الناتجة عن ذلك. وفي الاتفاقات التعاقدية مع الشركاء، يشترط برنامج الأغذية العالمي إيلاء الاهتمام إلى موقع المرأة في إدارة توزيع الأغذية ويتخذ الترتيبات اللازمة لحصول النساء والأطفال المعرضين للخطر على قدر كاف وملائم من الأغذية.

٣٠ - وفي الأمانة العامة للأمم المتحدة، طلب الأمين العام شخصيا من رؤساء كيانات الأمم المتحدة الإبلاغ عن الجهود التي يبذلونها من أجل إدماج منظور يراعي الفوارق بين الجنسين في أنشطتها الرئيسية. وطلب من المستشارة الخاصة للأمين العام للقضايا المتعلقة بنوع الجنس والنهوض بالمرأة المساعدة على استحداث طرائق لإدماج التحليل من حيث نوع الجنس والتوازن بين الجنسين في البرامج وفي السياسات العامة للتوظيف. وجرى بالفعل عدد من المناقشات في هذا الصدد، ووصلت ردود على طلب الأمين العام من مركز التجارة الدولية (الأونكتاد/ منظمة التجارة العالمية)، صندوق الأمم المتحدة للسكان، إدارة الشؤون السياسية، ومكتب المراقبة الداخلية، وإدارة الشؤون القانونية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية، البنك الدولي، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

٣١ - وكجزء من الاهتمام الشامل المشترك بين الوكالات بضرورة استحداث إطار استراتيجي للتعامل مع البلدان التي تمر بأزمة من أجل زيادة التنسيق والاتساق، طلب من المستشارة الخاصة للأمين العام للقضايا المتعلقة بنوع الجنس والنهوض بالمرأة أن تترأس اجتماع فرقة عاملة مخصصة مشتركة بين الوكالات معنية بمراعاة الفوارق بين الجنسين في أفغانستان. كما ترأست بعثة مشتركة بين الوكالات معنية بقضايا لنوع الجنس إلى أفغانستان، قيّمت حالة الفوارق بين الجنسين وأعدت مجموعة من المبادئ التوجيهية العملية ذات التوجّه الميداني مع المؤشرات ذات الصلة التي يمكن بموجبها للوكالات أن تطبق على نحو متسق النهج القائم على المبادئ المتفق عليه بالنسبة للبرامج والمشاريع، وتقيس تقدمها المحرز نحو تحقيق ذلك الهدف. ونظمت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي اجتماعات للمديرين من المستوى المتوسط ومن مستوى كبار المديرين من أجل إنشاء التزام بإضفاء الطابع المؤسسي على نهج يراعي اختلاف نوع الجنس وتجاوز نهج يقوم على عنصر يختص بالمرأة بشكل خالص.

باء - التدريب على التحليل من حيث نوع الجنس

٣٢ - تواصل العديد من كيانات الأمم المتحدة تدريب موظفيها على استخدام التحليل من حيث نوع الجنس، وعزز عدد منها جهودها. وشارك موظفو شعبة النهوض بالمرأة التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة في التدريب على إدماج المنظور المراعي للفوارق بين الجنسين في مختلف القطاعات. وأجرى صندوق الأمم المتحدة للسكان تدريباً على القضايا المتصلة بنوع الجنس لموظفي المقر وللموظفين الميدانيين والنظرية الوطنيين، ودعم إنتاج أدلة تدريب على النواحي المتصلة بنوع الجنس والسكان في ثلاثة بلدان تجريبية، وسيؤدي ذلك إلى صياغة دليل أولي يمكن مواءمته لاستعماله في بلدان أخرى. وبغية تعزيز إدماج بُعد متصل بنوع الجنس في عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، درب مستشاران للبرامج الإقليمية تابعان لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة كجزء من فريق الدعم العالمي الذي يقوم بتسهيل عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في أول ١٩ بلداً تجريبياً. وخطت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لعقد حلقات عمل للموظفين التقنيين وخبراء المشاريع من أجل تحديد سبل عملية لاستخدام التحليل من حيث نوع الجنس.

٣٣ - ووسعت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة نطاق استخدام مجموعة برامجها التدريبية الدولية بشأن التحليل من حيث نوع الجنس والحراجه. وأسهم برنامج التحليل الاقتصادي والاجتماعي والتحليل من حيث نوع الجنس الذي وضعته المنظمة بتعاون متعدد الأطراف وثنائي في تعزيز قدرات التحليل الاقتصادي والاجتماعي والتحليل من حيث نوع الجنس على الصعيدين الوطني والمحلي. وعكّس المدربون استخدام منهجيات وأدوات برنامج التحليل الاقتصادي والاجتماعي والتحليل من حيث نوع الجنس. ودرب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منسقين للقضايا المتصلة بنوع الجنس في مكاتبه القطرية، جنباً إلى جنب مع كبار موظفي الحكومة والمنظمات غير الحكومية. وشرع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضاً في وضع وحدة تدريبية بشأن الآثار المترتبة في كلا الجنسين على وباء فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة أعراض نقص المناعة المكتسب (الإيدز). وعقدت منظمة العمل الدولية ٢٠ حلقة عمل تدريبية على المسائل المتصلة بنوع الجنس في المناطق و ٣ في المقر لصالح موظفي المنظمة وممثلي البلدان الأعضاء فيها. ووضعت مواد تدريبية جديدة واستكملت مجموعة المواد المستخدمة في المنظمة لعقد اجتماعات تقديم المعلومات الموجزة، كما خصصت موارد إضافية لتدريب موظفي المنظمة على المسائل المتصلة بنوع الجنس. ونظم برنامج الأغذية العالمي أربع حلقات عمل بشأن اختلاف نوع الجنس في المناطق وأربع أخرى في المقر، بالاعتماد على وحدة تدريبية قائمة على حلقة العمل الإقليمية الأولى المعنية بتجربة القيادات النسائية في جنوب السودان وأدوات التحليل من حيث نوع الجنس التي استحدثتها منظمة الأغذية والزراعة. ونظمت حلقات عمل وطنية بشأن المسائل المتصلة بنوع الجنس مع الخبراء تلاها تحضير خطط عمل تتعلق باختلاف نوع الجنس.

٣٤ - واعتماداً على أدلة التدريب القائمة، أعدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا دليلاً بشأن إدماج منظور يراعي اختلاف نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية من أجل تعريف مدراء البرامج المفاهيم والمصطلحات

المتصلة بنوع الجنس، ومساعدتهم وموظفيهم في إدماج منظور يراعي اختلاف نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية لبرامجهم. وعقدت الحلقة الأولى من مجموعة حلقات العمل التدريبية بشأن إدماج منظور يراعي اختلاف نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية لصالح المركز الأفريقي للمرأة، وموظفي ديوان الأمين التنفيذي للجنة والمنسقين المعنيين بقضايا اختلاف نوع الجنس من المراكز والشعب الإنمائية دون الإقليمية. ويعتزم تدريب بقية موظفي اللجنة الاقتصادية الأفريقية في عام ١٩٩٨. كما سينشأ مركز مرجعي، ليقوم على نحو منتظم بتوفير معلومات مستكملة عن مركز المرأة الأفريقية في مختلف مجالات الاهتمام الحاسمة. وقام الموئل بإعداد مجموعة مواد لزيادة الوعي بقضايا نوع الجنس للتدريب الداخلي. ودعمت اليونيسيف وضع وحدات تدريبية والمواءمات المحلية لمجموعة المواد التدريبية على قضايا نوع الجنس التي وضعتها المنظمة في تدريب المدرسين، والمتطوعين العاملين في المجتمعات المحلية، وموظفي البلديات، والقيادات النسائية والمنظمات غير الحكومية على الاعتبارات المتصلة باختلاف نوع الجنس.

جيم - المنسقون المعنيون بقضايا اختلاف نوع الجنس

٣٥ - عند عقد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، كان لعدد من كيانات الأمم المتحدة منسقون معنيون بالبرمجة المتصلة بالمرأة/بقضايا اختلاف نوع الجنس، ولكن قلّة منهم كانوا يعملون في مكاتب الرؤساء التنفيذيين أو كان بوسعهم الوصول بسهولة إلى عملية صنع السياسات العامة على الصعيد المركزي. ومنذ عقد المؤتمر، خفض عدد من الكيانات عدد المنسقين المعنيين بقضايا اختلاف نوع الجنس كجزء من تقليص عدد الموظفين. ووضعت كيانات أخرى من قبيل مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، ترتيبات جديدة بالنسبة للمنسقين. وقد أنشأ المكتب فريقاً معنياً بقضايا اختلاف نوع الجنس وحقوق الإنسان للمرأة بغية وضع نهج مدروس على نطاق المكتب بالنسبة لقضايا اختلاف نوع الجنس وبحقوق الإنسان للمرأة وتعزيز القيام بشكل منهجي بإدماج منظور يراعي الفوارق بين الجنسين في جميع أنشطته. وعينت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا منسقين معنيين بقضايا اختلاف نوع الجنس في جميع مراكزها الإنمائية دون الإقليمية. وفي مقر اللجنة، عين منسقون معنيون بقضايا اختلاف نوع الجنس على صعيد الشعب للمساعدة في إدماج منظور يراعي الفوارق بين الجنسين في الأنشطة الرئيسية. وأضيفت وظيفة أخرى من الفئة الفنية بمكتب المستشار الخاص لمنظمة العمل الدولية المعني بمسائل العاملات في مقر المنظمة.

٣٦ - وذكر عدد من الكيانات أن أغلبية مكاتبها الإقليمية والقطرية لا يوجد بها منسقون معنيون بقضايا اختلاف نوع الجنس يعملون دواماً كاملاً، وأنيطت مسؤولية المسائل المتصلة بنوع الجنس بموظفين يتحملون مسؤوليات في المجالات البرنامجية الأخرى ممن ليست لديهم بالضرورة الخبرة المطلوبة والالتزام بالنسبة لقضايا اختلاف نوع الجنس. وأنشأت كيانات أخرى وحدات أو عيّنت مستشارين في مكاتبها الإقليمية و/أو القطرية. وأنشأ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على أساس تجريبي أولاً في أفريقيا، وظائف استشارية وطنية تعنى بدمج الاعتبارات المتصلة بنوع الجنس في التنمية. وفي إطار مشروع مشترك بين البرنامج الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، قام متطوعو الأمم المتحدة بتعبئة الموارد لتمويل نفقات ٢٠ من متطوعي الأمم المتحدة المتخصصين في دمج الاعتبارات المتصلة بنوع

الجنس في التنمية بحيث يعينون في المكاتب القطرية التابعة للبرنامج الإنمائي؛ وتمول نفقات ٥ من هؤلاء الاخصائيين من صندوق التبرعات الخاص لمتطوعي الأمم المتحدة. وأنشأت منظمة العمل الدولية وظيفتين إضافيتين لكبار الاخصائيين في قضايا المرأة واختلاف نوع الجنس على الصعيد الإقليمي، فبلغ عدد تلك الوظائف ست. وأنشأ برنامج الأغذية العالمي شبكة من المنسقين على صعيد المكاتب القطرية والصعيد الإقليمي وصعيد المقر. وذكرت كيانات أخرى أن إيجاد منسقين معنيين بقضايا اختلاف نوع الجنس، هو أمر ضروري للبرمجة على الصعيد القطري والإقليمي. وذكر مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان أن ثمة قيد رئيسي هو نقص الاعتبار والإدماج للقضايا المتصلة باختلاف نوع الجنس في عملياته الميدانية، غالباً كنتيجة لنقص في تدريب الراصدين والموظفين المؤهلين.

٣٧ - وعندما يعمل المنسقون لدوام جزئي، شدد على أنه ينبغي الاعتراف بعملهم بشأن القضايا المتصلة باختلاف نوع الجنس وتسجيله في تقييم الأداء، وأنه نظراً إلى أهمية هؤلاء المنسقين في الدعوة إلى إدماج منظور يراعي الفوارق بين الجنسين في الأنشطة الرئيسية للمنظمات والمساعدة على ذلك، ثمة حاجة إلى استعراض منظم لدورهم المتعلق بقضايا اختلاف نوع الجنس والنهوض بالمرأة.

دال - حشد الموارد المالية وتخصيصها

٣٨ - وتضمنت تقارير بعض الكيانات من قبيل اليونيسيف، وشعبة النهوض بالمرأة، والبنك الدولي، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، واليونيدو، التزامات بزيادة الإنفاق على الأنشطة المراعية لاعتبارات نوع الجنس. وأكد صندوق الأمم المتحدة الإنمائي ما يستهدفه من تخصيص نسبة ١٠ في المائة من الموارد البرنامجية العالمية لإدماج الاعتبارات المتصلة باختلاف نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية والنهوض بالمرأة، بالإضافة إلى الالتزامات الصادرة من برامج فرعية شتى، وفي المجالات المواضيعية، بحيث ينفق ما لا يقل عن ٢٠ في المائة من ميزانيته العالمية في تعزيز النهوض بالمرأة. وقد وافق كل مكتب إقليمي وقطري من المكاتب التابعة للبرنامج على تخصيص ٢٠ في المائة من موارده للنهوض بالمرأة. وقد قطع برنامج الأغذية العالمي شوطاً طويلاً نحو الوفاء بما يستهدفه من تخصيص ٦٠ في المائة من موارد البرامج القطرية للنساء والبنات في البلدان التي تظهر فيها الإحصاءات التي تأخذ نوع الجنس في الاعتبار ميزة نسبية للرجل على المرأة تبلغ نسبة ٢٥ في المائة. وفي عام ١٩٩٧ خصص البرنامج في ميزانيته مبلغ مليون دولار لتمويل خطط العمل المتعلقة بنوع الجنس على الصعيد القطري وصعيد المقر، وكذلك، لجملة أمور منها، إدماج الاهتمامات المتعلقة بنوع الجنس في سياسة البرنامج الشاملة واستراتيجياته وعمليات البرمجة والرصد والتقييم والتدريب التي يضطلع بها.

٣٩ - وفي الوقت نفسه، أفادت التقارير بأن عدم كفاية الموارد المالية يشكل عقبة رئيسية تحول دون تنفيذ منهاج عمل بيجين وخطة العمل المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة. وقد عزى هذا إلى أسباب مختلفة تتمثل في عدم توافر الأموال المتاحة من وكالة الأمم المتحدة ذاتها أو من الوكالات الحكومية المعنية أو عدم كفاية هذه الأموال؛ وخفض الميزانيات بسبب الأزمة المالية التي تمر بها الأمم المتحدة؛ وعدم تدفق

الأموال من المانحين على نحو منتظم؛ والصعوبات القائمة في الحصول على الأموال في الوقت المناسب. وأشار أيضا إلى عدم توافر الأموال للمتابعة وتنظيم مزيد من البرامج. وعلاوة على ذلك، فكثيرا ما لا يتوافر الدعم من المانحين لبناء القدرات من أجل إدماج الاعتبارات المتصلة باختلاف نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية، أي للميزانيات الأساسية للجماعات النسائية وغيرها ممن يمكنهم تنفيذ المشاريع المراعية لاعتبارات اختلاف نوع الجنس. وقد وجد صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة أن هناك دعما قويا من المانحين للمشاريع التي تضطلع بها الجماعات النسائية من بلدان الجنوب، خلافا للحال بالنسبة للهيكل الأساسية والإدارة. ومن ثم، فإن احتياجات الميزانية تجعل من الصعب الإنفاق على بناء القدرات وأعمال المشاريع. وفي بعض الحالات، كان معنى عدم توافر الموارد إرجاء و/أو إلغاء بعض المشاريع. وقد ذكرت منظمة العمل الدولية أن المانحين المحتملين يفضلون تمويل بعض عناصر المشاريع وليس مشاريع برمتها. ولاحظت منظمة الصحة العالمية عدم وجود تمويل كاف لاجتذاب شركاء مناسبين.

٤٠ - وعلى الصعيد الإيجابي، أفادت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بأن لديها صندوقا استثماريا للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ساعد في تمويل الأنشطة المتعلقة بالمرأة والتنمية، وشارك القطاع الخاص أيضا في تمويل بعض الأنشطة. وقد حشدت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة الموارد من مصرف التنمية الأفريقي، وشركتين من القطاع الخاص، ومنظمات غير حكومية. وتلقت شعبة النهوض بالمرأة تبرعات حكومية لصندوقها الاستثماري من أجل دعم أفرقة المناقشة ومشاركة المنظمات غير الحكومية في أعمال لجنة مركز المرأة، ولتوسيع نطاق المشاركة في اجتماعات أفرقة الخبراء، وعقد حلقة عمل بشأن إدماج الاعتبارات المتصلة باختلاف نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية. وقد استخدمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا آلية تعاونية بالاشتراك مع جامعة الدول العربية ومركز المرأة العربية للتدريب والبحث بغرض حشد الموارد. ويقوم المركز الأفريقي للمرأة التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا، إكمالا لميزانيته العادية، بتنفيذ جزء كبير من برنامج عمله باستخدام الأموال التي يسهم بها المانحون الثنائيون والمتعددو الأطراف.

٤١ - وما زال جمع المعلومات بشأن النفقات المتعلقة بالبرامج المراعية لاعتبارات نوع الجنس يمثل مشكلة رئيسية لمنظومة الأمم المتحدة. فبناء على المعلومات التي وردت حتى الآن، من الواضح أن الصعوبات التي تواجهها عملية جمع وتنظيم البيانات المتعلقة بنفقات الأنشطة الخاصة بالمرأة على وجه التحديد، وكذلك المتعلقة بالأنشطة التي تدخل فيها اعتبارات نوع الجنس ما زالت كما هي دون تغيير. ورغم زيادة الوعي بضرورة ذلك، فما زال يلزم اتخاذ خطوات لتسهيل عملية تحديد النفقات التي تسهم في النهوض بالمرأة. وقد أبلغ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن عدم انتظام عملية التوصل إلى الاعتمادات وتصنيفها، مما يبرز عدم دقة الجهود الرامية إلى تحديد مقدار اعتمادات الميزانية المحددة المخصصة لإدماج اعتبارات نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية وتتبع هذه الاعتمادات. وما زال تقدير النفقات المتعلقة ببعض المجموعات المستهدفة بالتحديد أمرا معقدا. وما زال يتعين وضع المنهجية اللازمة سواء فيما يتعلق بالأنشطة المستهدفة أو أنشطة الاتجاه العام. وقد وجدت وكالات أخرى أن رفع درجة اللامركزية في البرمجة تزيد من صعوبة تتبع النفقات الشاملة.

هاء - الموارد البشرية

٤٢ - تبذل جهود متجددة لتحقيق التوازن بين الجنسين في مجال التوظيف، ولكن مما يعوق هذه الجهود في أحيان كثيرة الإصلاح وتخفيضات الموارد. وفي عام ١٩٩٧، شملت التعيينات الرفيعة المستوى للمرأة في مناصب الإدارة العليا ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي منصب مديرة مكتب الموارد البشرية، ومديرة الشؤون المالية، ومديرة العمليات، ومديرة المكتب الإقليمي لأفريقيا. وفي الأمانة العامة للأمم المتحدة، ازدادت نسبة النساء في الفئة الفنية الخاضعة للتوزيع الجغرافي من ٣٤ في المائة في عام ١٩٩٥ إلى ٣٦,٦ في المائة في عام ١٩٩٧. ومن بين الإدارات والمكاتب الـ ٢٨ التي يزيد عدد موظفيها عن ٢٠ موظفا التي جرى استعراضها، حقق ثلاث منها الهدف المتمثل في تولي المرأة بصفة عامة ٥٠ في المائة من الوظائف الخاضعة للتوزيع الجغرافي أو تعدى هذا الهدف، وهي: مكتب إدارة الموارد البشرية، وإدارة الشؤون الإدارية والتنظيمية، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

٤٣ - وفي برنامج الأغذية العالمي، ازداد عدد الموظفين من خلال التعيين الاستباقي والترقية وتحسين معدل الاستبقاء. ففي عام ١٩٩٦، بلغت نسبة الموظفين من الرتبة ف - ٥ وما فوقها ١٨,٩ في المائة مقابل ٩,٢ في المائة في عام ١٩٩٢. وازدادت نسبة تعيين الموظفين بصفة عامة من ١٢ في المائة في عام ١٩٩٤ إلى ٣٩ في المائة في عام ١٩٩٦. واعتبارا من كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، أصبحت المرأة ممثلة في الرتب مد - ١ (١٨,٦ في المائة)، ومد - ٢ (١٤,٣ في المائة)، وأمين عام مساعد/وكيل أمين عام (٣٣ في المائة).

٤٤ - وقد أشار برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات إلى قلّة الدراية التقنية الوطنية المتاحة في بعض البلدان للتصدي للاحتياجات الخاصة للنساء اللاتي يستن استعمال المخدرات. ولا يعمل بمجالي مكافحة المخدرات المتمثلين في إنفاذ القوانين والحد من العرض إلا عدد قليل من الموظفين. وتؤكد منظمة العمل الدولية أن القدرة البشرية نادرا ما تكفي للاستجابة للاحتياجات القائمة في الميدان. وبالإضافة إلى ذلك، فإن قلّة عدد النساء العاملات في الميدان نسبيا تحد كثيرا من أنشطة تقاسم الخبرات.

واو - العقوبات السياسية والثقافية

٤٥ - وقد ووجهت على الصعيد الوطني عقوبات سياسية وثقافية، تشمل عدم الاستقرار السياسي، وانعدام التأهب لدى السلطات الحكومية المعنية، وضعف النظم التعليمية وعدم مرونتها، والافتقار إلى الالتزام السياسي والإرادة الوطنية، والمقاومة من جانب من يحتلون مواقع السلطة، وعدم وجود التزام سياسي كاف بتخصيص الموارد، وقد أدى هذا كله إلى إرجاء بعض المشاريع وعدم تنفيذ بعضها. وتؤثر القلاقل السياسية في حالة المرأة ودور المنظمات غير الحكومية. ومن العقوبات التي تواجه المشاريع الموجهة للمرأة في حالات النزاع المسلح الحساسية الشديدة التي تتسم بها القضايا التي يجري تناولها، مثل الاغتصاب، والعنف، والإبادة الجماعية. وقد لوحظ بصفة خاصة عدم وجود تقدير كاف للدور الذي يمكن أن تلعبه المرأة في حل القضايا التي تؤدي إلى النزاع المسلح.

٤٦ - ويرى صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة أن تحديد نقاط القوة الرئيسية في العمليات الحكومية هو أحد الشروط الأساسية الهامة لإدماج اعتبارات نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية بصورة فعالة. ويتعين على معظم المشاريع أن تضع في الاعتبار الحساسيات الثقافية والمعتقدات الدينية والتقليدية التي يُستخدم بعضها لخلق عقبات سياسية. وتقف الحواجز اللغوية القائمة أمام النساء من القواعد الشعبية حائلاً دون بعض المشاريع. وقد أشارت بضع وكالات إلى عدم توافر مواد بجميع اللغات الرسمية الست، وعدم وجود مترجمين للاضطلاع ببرامج التدريب، نتيجة لعدم كفاية الأموال. وتوصف الاتجاهات الاجتماعية الثقافية والمقاومة التي تلاحقها المشاركة الاجتماعية للمرأة بأنها عقبات. وذكر أحد الكيانات أن "المجتمع الأبوي" يعوق نجاح تنفيذ المشاريع في بعض المناطق.

زاي - التأخير في تنفيذ المشاريع

٤٧ - أفادت التقارير بأن من بين العقبات الإجراءات المعقدة والطويلة اللازمة للموافقة على المشاريع والإطار الزمني الطويل الذي تتطلبه بعض المشاريع. وقد تسببت المفاوضات الطويلة الممتدة مع النظراء في تأخير البدء في بعض المشاريع. وعلى سبيل المثال، وجدت شعبة السكان التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة أن الوظائف الشاغرة قد تسببت في تأخير إكمال بضعة مشاريع. وفي بعض الحالات، تسببت تغييرات الموظفين النظراء في الميدان في إحداث تأخيرات، في حين حد من الفعالية في حالات أخرى كثرة المسؤوليات الملقة على عاتق النساء المحليات، الأمر الذي جعل من الصعب عليهن تحمل مهام جديدة.

حاء - التنسيق

٤٨ - عزز من تنسيق الجهود المبذولة على نطاق المنظومة لتنفيذ منهاج عمل بيجين أثناء الفترة المشمولة بالاستعراض إنشاء اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين التابعة للجنة التنسيق الإدارية، والتي ترأسها المستشارة الخاصة للأمين العام للقضايا المتعلقة بنوع الجنس والنهوض بالمرأة وتدعمها شعبة النهوض بالمرأة. وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، نظمت الشعبة حلقة عمل لأعضاء اللجنة وفريق لجنة المساعدة الإنمائية/المرأة في عملية التنمية التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن إدماج الاعتبارات المتصلة باختلاف نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية. وحضر الاجتماع ما يزيد على ٦٠ مشاركاً، قاموا بتبادل الخبرات فيما يتعلق بإدماج الاعتبارات المتصلة بنوع الجنس في الأنشطة الرئيسية وإقامة تحالفات هامة من أجل تنسيق الأعمال المقبلة. وفي اجتماع عام ١٩٩٧، بدأت اللجنة التي تجتمع عادة مرة في السنة، جهوداً تتعلق باستحداث مؤشرات تراعي الفوارق بين الجنسين؛ وتحديد الوسائل الفعالة للميزنة والمساءلة فيما يتعلق بتمتع المرأة بالمساواة؛ وجمع أفضل الممارسات لاستعمالها على صعيد المجتمعات المحلية من أجل كفالة التنسيق في عملية إدماج الاعتبارات المتصلة بنوع الجنس في الأنشطة الرئيسية؛ وصياغة بيان عن المهمة للجنة التنسيق الإدارية فيما يتعلق بإدماج الاعتبارات المتصلة بنوع الجنس في الأنشطة الرئيسية. ورغم القيود المفروضة على عدد الاجتماعات

الرسمية للجنة المشتركة بين الوكالات، عقد عدد من الاجتماعات غير الرسمية كلما سنحت الفرصة، في اسطنبول وجنيف، وفي نيويورك لتبادل وجهات النظر وإطلاع الأعضاء على آخر التطورات. وبصفة عامة، لاحظت عدة كيانات، أثناء الفترة المشمولة بالاستعراض، اتساع نطاق التعاون سواء المباشر أو غير المباشر فيما بين وكالات الأمم المتحدة، الأمر الذي يعزى إلى المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، واللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، وزيادة الاعتراف بأنه في إمكان الوكالات أن تكون أكثر فعالية عن طريق تجميع معارفها ودرايتها الفنية ومواردها. ومن أمثلة هذا التعاون البيان المشترك لصندوق الأمم المتحدة للسكان/ منظمة الصحة العالمية/ اليونيسيف المتعلق بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث؛ والعمل المتعلق بالمؤشرات الرئيسية؛ ورسوم الحائط البيانية المشتركة المتعلقة بجوانب معينة من قضايا المرأة؛ والموقع القائم على الشبكة الدولية (الإنترنت)، "رصد أحوال المرأة (Women watch)؛" وحالات عديدة من التمويل المشترك للمشاريع، فضلا عن الاستحداث المشتركة لمواد التدريب المتعلق بنوع الجنس. وقد ازداد أيضا التعاون والتمويل المشترك للاجتماعات والحلقات الدراسية التقنية في عدد من القطاعات.

٤٩ - وبذلت شعبة منع الجريمة والعدالة الجنائية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة جهودا من أجل التعاون مع كيانات الأمم المتحدة والحصول منها على المدخلات المطلوبة وعلى التصورات البرنامجية ذات الصلة فيما يتعلق بإعداد مشاريع الاستراتيجيات النموذجية والتدابير العملية المتصلة بالقضاء على العنف ضد المرأة التي تقترح إجراءات ذات طابع متعدد التخصصات. ولقد بدأ صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بالتعاون مع منظمات غير حكومية تنسيقا فيما بين الوكالات لدعم حملة للدعوة إلى القضاء على العنف ضد المرأة في أمريكا اللاتينية.

٥٠ - واضطلعت اللجان الإقليمية بجهود تنسيقية شتى. فكانت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ هي الجهة المنظمة لاجتماعات اللجنة الإقليمية المشتركة بين الوكالات لآسيا والمحيط الهادئ المعنية بأعمال متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. كما أن لجنة التنسيق الإقليمية الأفريقية لإدماج المرأة في التنمية التي تغير اسمها ليصبح اللجنة الأفريقية المعنية بالمرأة والتنمية جرى تنشيطها من أجل زيادة أثرها. وفي عام ١٩٩٧ نقحت ولاياتها من أجل زيادة التركيز على ميزتها النسبية المتمثلة في رصد تنفيذ منهج العمل الأفريقي والعالمي على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي. ولتعزيز قدرة اللجنة على الاضطلاع بهذا الدور وسع نطاق تشكيلها أيضا ليشمل عناصر فاعلة من قبيل أعضاء المنظمات غير الحكومية وغيرهم من أعضاء المجتمع المدني، فضلا عن ممثلين لمؤسسات البحوث والمؤسسات دون الإقليمية والإقليمية. وعقد اجتماع لفريق الخبراء مخصص معني بالربط الشبكي في مجال مراعاة الفوارق بين الجنسين، وضعت فيه في مجالات التمكين الاقتصادي للمرأة، وحقوق الإنسان للمرأة، والمرأة في مواقع صنع القرار، استراتيجيات للربط الشبكي قائمة على خبرة المشاركين وعلى دور اللجنة الأفريقية المعنية بدور المرأة في التنمية في الربط الشبكي بين عناصر فاعلة من مختلف القطاعات. وثمة أشكال أخرى من تنسيق عملية التنفيذ في أفريقيا تضمنت حضور اجتماعات التنسيق والتخطيط التي عقدتها المنظمات غير الحكومية على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي بهدف تبادل المعلومات وتوفير

الإرشاد مع منظمات من قبيل مبادرات الدعم دون الإقليمي لشرقي أفريقيا، والشبكة النسائية الأفريقية للتنمية والاتصال، ومؤتمر البلدان الأفريقية المعني بالسلام. كما أن هناك تعاوناً متواصلاً مع منظمة الوحدة الأفريقية والوكالات المتخصصة. وأنشئت فرقة عاملة مشتركة بين الوكالات المعنية بالاعتبارات المتصلة بنوع الجنس في عمان وتقوم بتنظيم اجتماعاتها للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. ووفرت الفرقة العاملة الدعم التقني والمالي للمؤتمر العربي المعني بوضع برنامج عمل وآلية موحدتين لمتابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة.

٥١ - وعلى الصعيد الميداني، أحرز تقدم تحت قيادة المنشقين المقيمين في مجال التنسيق فيما بين الوكالات لمتابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة وغيره من المؤتمرات العالمية. ومع ذلك فالعمل الجاري لتحديد إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لم يدمج بعد بشكل كامل مساواة المرأة بوصفها هدفاً رئيسياً، ويلزم تطبيقه من حيث نوع الجنس بشكل منتظم بدرجة أكبر خلال مرحلة صياغة المشاريع على الصعيد القطري. وفي عدد من البلدان قام مستشارو البرامج الإقليميون التابعون لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بدعوة الأفرقة المواضيعية المشتركة بين الوكالات المعنية بالاعتبارات المتصلة بنوع الجنس إلى الاجتماع لتنسيق متابعة المؤتمر والأنشطة المشتركة التي تهدف إلى إدماج منظور يراعي اختلاف نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية ودعم استراتيجيات تمكين المرأة. وفي السنغال على سبيل المثال دعى صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة إلى اجتماع فريق مواضيعي مشترك بين الوكالات شاركت فيه وكالات الأمم المتحدة والمانحون الثنائيون والمنظمات غير الحكومية لتنسيق الدعم المقدم لخطة الحكومة بشأن تنفيذ منهاج العمل. وأكد صندوق الأمم المتحدة للسكان الحاجة إلى تنسيق الإجراءات مع شركائه من منظومة الأمم المتحدة والمانحين الثنائيين والوزارات الحكومية والمجتمع المدني، بما في ذلك الأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص على كافة الصعد المناسبة الوطني والإقليمي والدولي.

رابعا - توصيات باتخاذ إجراءات أخرى

٥٢ - بناءً على الردود الواردة ومع مراعاة الأحداث الدالة على زيادة التعاون بين الكيانات من أجل تنفيذ منهاج عمل بيجين، يرد أدناه عدد من التوصيات لزيادة تحسين التنسيق الذي تضطلع به منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ الخطة المقترحة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة للنهوض بالمرأة، في النصف الثاني من فترة الخطة ١٩٩٦-٢٠٠١. ويتجلى في التوصيات أيضاً النتائج التي توصلت إليها حلقة العمل المعنية بدمج المنظور المراعي لاختلاف نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسي، المعقودة في جنيف في أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ بمشاركة أعضاء اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، ولجنة المساعدة الإنمائية/ دور المرأة في التنمية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، فضلاً عن حلقة العمل المشتركة بين الوكالات المتعلقة بمتابعة المؤتمرات العالمية، المعقودة في تورين في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧، والتي تقدمت بمقترحات لتعزيز قدرة الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة على دعم المتابعة المتكاملة والمنسقة لمؤتمرات الأمم المتحدة العالمية. وتعتمد التوصيات كذلك على الاستنتاجات المتفق عليها ٢/١٩٩٧ بشأن دمج منظور يراعي اختلاف نوع الجنس في أوجه النشاط

الرئيسية، التي انتهى إليها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والتي اقترحت بعد مرور عام على موافقة المجلس على الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة خطوات لدمج التحليل من حيث نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية والنهوض بمركز المرأة في أعمال منظومة الأمم المتحدة ككل. وتقترح التوصيات أساسا اتخاذ منظومة الأمم المتحدة لإجراءات من شأنها اتباع نهج منسق ومتناسك بدرجة أكبر بشأن أعمال منظومة الأمم المتحدة المتصلة بخطة الأمم المتحدة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة، ومنهاج العمل، وتمثل تلك الإجراءات فيما يلي:

(أ) دعم ما يجري على نحو متسق من جمع وتجميع ونشر البيانات الاجتماعية والاقتصادية الموزعة حسب نوع الجنس، فضلا عن الدراسات والمبادئ التوجيهية والقوائم المرجعية التي تراعي الفوارق بين الجنسين، ووضع وتجربة مؤشرات تمكين المرأة؛

(ب) إعداد خطط العمل أو الاستراتيجيات المتصلة بدمج المنظور المراعي لاختلاف نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية، في الأماكن حيثما لا توجد، بحيث تبين بوضوح الأهداف والمهام والمساءلة فيما يتعلق بدمج المنظور المراعي لاختلاف نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية على جميع الصعد؛

(ج) تشجيع اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين على مواصلة الجهود التي تبذلها من أجل اقتراح منهجية قابلة للتطبيق العملي لتحديد مقدار اعتمادات الميزانية المخصصة لتحقيق المساواة بين الجنسين وتبناها، على أساس تجارب مختلف المنظمات، بما في ذلك تجاربها في استعراض التقدم المحرز في تنفيذ الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة؛

(د) القيام على نطاق المنظومة بتحديد الكفاءات والقدرات اللازمة لدمج المنظور المراعي لاختلاف نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية، واقتراح استراتيجيات لسد الثغرات عن طريق الاستثمار في التدريب والتوجيه والإشراف بهدف تمكين الموظفين من استخدام أدوات التحليل من حيث نوع الجنس؛

(هـ) كفالة أن تكون سياسات التوظيف في جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة سواء عند تعيين الرجال أو النساء أو ترقيتهم انعكاسا تاما للحاجة إلى كفاءة الجنسين والمساواة فيما بينهما؛

(و) إجراء تحليل مقارن لدور أخصائيي القضايا المتعلقة بنوع الجنس، والمنسقين، وأو الوحدات المعنية بالقضايا المتصلة بنوع الجنس في السعي إلى إحلال التغيير وزيادة الفعالية في البرمجة المتعلقة بتحقيق المساواة بين الجنسين كأساس لإعداد مبادئ توجيهية بشأن المنسقين العاملين في مجال القضايا المتصلة بنوع الجنس؛

(ز) الاستفادة بشكل كامل، حسب الاقتضاء، من الخبرات المتاحة، بما في ذلك مكتب المستشارية الخاصة للقضايا المتصلة بنوع الجنس والنهوض بالمرأة، وشعبة النهوض بالمرأة، وصندوق الأمم المتحدة

الإئمائي للمرأة، والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، وذلك بهدف تصميم السياسات والبرامج المراعية لاختلاف نوع الجنس، ورصدها وتقييمها؛

(ح) استخدام آليات وهيئات التنسيق المشتركة بين الوكالات داخل الأمم المتحدة من قبيل اللجان التنفيذية التي أنشأها الأمين العام في إطار عملية الإصلاح والهيئات التابعة للجنة التنسيق الإدارية، بما في ذلك اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية واللجنة المشتركة بين الوكالات للتنمية المستدامة، للترويج لنهج شامل يتزايد تنسيقه بشكل مطرد فيما يتعلق بدمج منظور يراعي اختلاف نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية؛

(ط) مواصلة تحسين التنسيق فيما بين الوكالات بالنسبة لدمج منظور يراعي اختلاف نوع الجنس في الأنشطة الرئيسية، والنهوض بالمرأة على الصعيد الميداني، عن طريق عمليات ومنتجات اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وذلك في المجالات القطاعية والشاملة لجميع القطاعات، بما في ذلك بالنسبة للمرأة الريفية؛

(ي) تعزيز تبادل الخبرات والتعاون بشأن القضايا المتعلقة بنوع الجنس على الصعيد الإقليمي، لا سيما من خلال اللجان الإقليمية والاجتماعات التي تعقدها للممثلين الإقليميين لأعضاء لجنة التنسيق الإدارية؛

(ك) تحديد ونشر الأمثلة الإيجابية والدروس العملية المستفادة فيما يتعلق بدمج منظور يراعي اختلاف نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية؛

(ل) توفير المساعدة للبلدان في مجال بناء الكفاءات المتخصصة في القضايا المتصلة بنوع الجنس على نحو شامل لجميع القطاعات، وفي وضع نظم للمساءلة فيما يتصل بدمج منظور يراعي اختلاف نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية؛

(م) وضع أسس ومبادئ توجيهية لتعزيز التعاون مع المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال القضايا المتعلقة بنوع الجنس، وذلك في مجالي الدعوة وتنفيذ المشاريع على حد سواء.

الحاشية

(١) أثارت لجنة البرنامج والتنسيق عند نظرها للخطة سؤالاً بشأن أنشطة المرأة الريفية. وبالنسبة لهذا الاستعراض فإن المرأة الريفية يرد ذكرها باعتبارها مجموعة مستهدفة رئيسية لأنشطة الأمم المتحدة وبالرغم من أن معظم الأعمال فيما يتعلق بالمرأة الريفية قد ورد تحت المجال الحاسم "المرأة والفقر" فقد وردت أنشطة أيضاً تحت مجالات حاسمة أخرى بما في ذلك "المرأة والاقتصاد" و "المرأة والتعليم".

المرفق

النقاط البارزة في المعلومات المتعلقة بالتنفيذ في مجالات الاهتمام
الحاسمة الاثني عشر لمنهاج عمل بيجين على النحو الذي عرضته كيانات
الأمم المتحدة المجيبة

١ - يرد أدناه بيان بالأنشطة التي تضطلع بها الكيانات التي ساهمت في إعداد الخطة المقترحة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة للنهوض بالمرأة، ١٩٩٦-٢٠٠١، والكيانات الأخرى التي أبلغت منذ ذلك الحين عن قيامها بأنشطة ذات صلة. ولدى عرض المعلومات، ولغرض الإيجاز، دمج اثنان من العناوين المستخدمة في الخطة وهما "جمع المعلومات وإنشاء قواعد البيانات" و "البحث والتحليل". أما العنوانان الثالث والرابع وهما "الأنشطة التنفيذية، بما في ذلك الخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية والتدريب" و "الاعلام وتوسيع نطاق الاتصال بالجماهير" فقد أبقى عليهما في هذا التقرير، باستثناء الفصل العاشر، "المرأة، ووسائل الإعلام" الذي أدمج فيه العنوانان. وكان من الضروري، بسبب التقييدات المتعلقة بعدد الصفحات، أن تقدم فقط النقاط البارزة في المعلومات الغزيرة التي وفرتها الكيانات المجيبة، مع التشديد على طابع الأنشطة المضطلع بها، وعدم تسمية البلدان المعنية التي جرى فيها الاضطلاع بهذه الأنشطة، في معظم الأحوال. ويمكن الحصول على الردود التفصيلية لدى طلبها من شعبة النهوض بالمرأة التابعة للأمانة العامة.

أولا - المرأة والفقير

جمع المعلومات، وإنشاء قواعد البيانات، والبحث والتحليل

٢ - خلال الفترة المشمولة بالاستعراض، قامت منظمة العمل الدولية بإنشاء قاعدة بيانات تتعلق بالخصائص الاجتماعية - الاقتصادية للعاملين من منازلهم؛ وأجرت دراسات حادة متعمقة؛ وأنجزت خلاصة توليفية للمبادئ التوجيهية المتعلقة بالسياسة من أجل إدماج المنظور الراعي لنوع الجنس في برامج الصناديق الاجتماعية. وشرع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية في إجراء بحوث مقارنة بشأن مؤشرات الفقر والرفاه المراعية لاختلاف نوع الجنس، وبشأن استراتيجية مكافحة الفقر التي من شأنها تعزيز المساواة بين الجنسين. واستكشف البحث الآثار المترتبة على استراتيجيات النمو كثيفة اليد العاملة بالنسبة لكلا الجنسين، وأثر سياسات إعادة التوزيع على رفاهية الجنسين، كما شمل تحليلا لبرامج انتقائية لمناهضة الفقر بالنسبة لكلا الجنسين، من قبيل، الأشغال العامة، والائتمانات الصغيرة، والمرأة وحقوق الحصول على الأراضي. كما دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان تعزيز القدرات الوطنية على دراسة العلاقة بين نوع الجنس والسكان والفقر، ووضع وإدارة مشاريع في هذا المضمار. وتم إعداد دراسة بشأن الأغذية والسكان والمرأة.

٣ - وساهمت شعبة النهوض بالمرأة بمداخلات حسب نوع الجنس في تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي المتعلق بالفقر، وأعدت تقريرا عن السياسات العامة المتعلقة بالمرأة في المناطق الريفية. وأنجزت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ دراسات بشأن العاملات في القطاع غير

الرسمي، ووضعت توصيات بشأن سياسات تحسين أحوال النساء اللاتي يعشن في ظل أحوال من الفقر. وفي عام ١٩٩٧، قدمت الشعبة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة بحوثاً بشأن المؤشرات المتعلقة بنوع الجنس في نبذات عن الفقر، وذلك في الحلقة الدراسية المعنية بالفقر والإحصاءات التي نظمتها اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. كما أجرت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بحوثاً بشأن العلاقة بين التنمية المستدامة، والفقر، ونوع الجنس. وتجري اللجنة الاقتصادية لأفريقيا دراسة استقصائية في ستة بلدان بشأن وصول المرأة في المناطق الريفية والحضرية إلى الموارد، وكذلك بشأن آليات إدارة تلك الموارد وتوزيعها، وبخاصة الأراضي والتكنولوجيا. وأحرزت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا تقدماً في إنشاء قاعدة بيانات مصنفة حسب نوع الجنس وتشمل المسائل الاجتماعية، وعقدت اجتماعاً لفريق خبراء تناول، في جملة أمور، مسائل المرأة والفقر، وأجرت دراسات استكشافية في هذا المجال.

الأنشطة التنفيذية

٤ - أسدت منظمة الأغذية والزراعة مشورتها للدول الأعضاء بشأن زيادة فرص وصول المرأة في المناطق الريفية إلى موارد الانتاج والخدمات، وأنجزت مواد تدريبية تراعي الفوارق بين الجنسين تتعلق بتحسين العمل الإرشادي مع المرأة في المناطق الريفية استناداً إلى دراسات الحالة الخاصة بالبلدان. وقامت اليونيدو (وحدة التجهيز الزراعي) بوضع ونشر منهاج مفاهيمي متعدد الأغراض قامت بإدارته جماعات نسائية تساعد المجتمعات المحلية القروية على تأسيس نظام دعم متكامل للمرأة الريفية، يتضمن التدريب على القراءة والكتابة والحساب، والتدريب التقني، والائتمانات، ومشاريع الإصلاح والصيانة. ونفذ الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مشاريع تتعلق بالتغذية، والمسائل المتصلة بالأراضي والائتمانات، والأمن الغذائي. وساعد صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة على إنشاء مشاريع للمرأة؛ وقام بتمويل الائتمانات والاستثمارات وأنشطة توليد الدخل للمرأة، كما وفر التمويل لتعزيز مهارات مباشرة الأعمال الحرة. وسعى أيضاً لاستخدام العلم والتكنولوجيا من أجل تلبية احتياجات النساء اللاتي يعشن في ظل ظروف من الفقر. وشرع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبمساعدة من الصندوق الياباني لإشراك المرأة في التنمية، في تنفيذ برامج لتمكين المرأة اقتصادياً، بما في ذلك توفير فرص الحصول على الائتمانات. وأسس برنامج "متطوعو الأمم المتحدة" شراكات مع المنظمات الشعبية النسائية التي تدعم الأنشطة المجتمعية وأنشطة توليد الدخل، واضطلع ببرامج لمحو الأمية في المناطق الريفية، ومشاريع لتحسين ظروف معيشة النساء والشابات المحرومات، وأنشأ عدداً من الصناعات اليدوية بما في ذلك تسويق انتاج الحرف اليدوية. وانضم برنامج الأغذية العالمي في الهند إلى هيئات الأمم المتحدة الأخرى مثل منظمة العمل الدولية، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في تنظيم حلقات عمل إقليمية للمنظمات غير الحكومية، والمصارف الحكومية، ووكالات الائتمانات بشأن أفضل الممارسات المعنية بالائتمانات الصغيرة للمرأة.

٥ - وضعت منظمة العمل الدولية برنامجاً لبناء القدرات من أجل تعزيز فرص العمل، والمساواة بين الجنسين، والقضاء على الفقر، بما في ذلك وضع مجموعة تدريب قياسية لصانعي السياسات العامة والممارسين. ونفذت برامج تدريبية بشأن تعزيز فرص العمل، وقيمت برامج التمويل الاجتماعية بالنسبة

للبعد المتعلق بنوع الجنس، في أمريكا اللاتينية وأفريقيا. ونظمت حلقة عمل بشأن الأبعاد المتعلقة بنوع الجنس في البرامج الاجتماعية، كما يجري إنشاء هيئات للعاملين في منازلهم. وجرى الشروع في سلسلة من البعثات الاستشارية لوضع استراتيجيات بشأن تعزيز عمل المرأة فيما يتعلق بالإصلاح وإعادة التشكيل في الميدان الاقتصادي. وفي أفريقيا، يجري الإعداد لمشروع رائد يقوم على المشاركة للتخفيف من حدة الفقر وهو موجه نحو توفير العمالة الخاصة بالمرأة في الريف.

٦ - وأنجز برنامج الأمم المتحدة للبيئة مشروعاً للتدريب في مجال بناء واستخدام المواعد المقتصرة في استهلاك الوقود لمساعدة النساء اللاتي يعشن في ظروف من الفقر في أفريقيا. ومول مكتب المنسق الخاص لشؤون أفريقيا وأقل البلدان نمواً برنامجاً تدريبياً بشأن الحصول على الائتمانات، كما قام بدعم المتابعة الأفريقية لمؤتمر القمة المعني بالائتمانات الصغيرة. ودعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مؤتمر القمة المعني بالائتمانات الصغيرة والاجتماعات المعقودة تحت شعار "مواجهة التحدي" فيما يتعلق باستخدام الائتمانات الصغيرة كأداة لتمكين المرأة اقتصادياً، كما شرع في تنفيذ برنامج تجريبي بعنوان "البدا في مشاريع صغيرة" في ٢٥ بلداً لتعزيز مؤسسات التمويل الصغيرة في عملياتها، وكان ما لا يقل عن ٤٠ في المائة من مجموع المقترضين من النساء.

٧ - وتعاونت اليونيسكو مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية المحلية، والحكومات في تسعة من البلدان كثيرة السكان، وذلك لتوضيح كيفية مساهمة برامج التنمية المجتمعية، المصممة لتلبية احتياجات محددة للمرأة، في مكافحة الفقر والتهميش، وتحسين نوعية معيشة المرأة الريفية. وأدخلت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في سعيها لإدماج اللاجئين والعائدات في عمليات التنمية وإعادة البناء فيما بعد الصراع، مشاريع المنح الصغيرة، والتدريب على المهارات من أجل تنمية المشاريع الصغيرة. كما تم توفير المأوى وبقيّة أشكال الاحتياجات الأساسية والمساعدات المادية للتخفيف من حدة الفقر.

٨ - وركزت مشاريع مركز التجارة الدولية المتعلقة بالتنمية التجارية المخصصة للمرأة والرامية إلى دمجها في الأنشطة الرئيسية، في أفريقيا وآسيا، على تنمية الأنشطة الجماعية للمرأة الريفية الفقيرة في مجال مباشرة الأعمال الحرة، ومساعدة المشاريع التجارية الصغيرة في مجال تنمية الصادرات وبناء القدرات على إدماج نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية على المستوى الوطني، وبناء القدرات للمؤسسات النسائية للاضطلاع بأنشطة ترويج الصادرات وتقديم خدمات دعم التجارة.

٩ - وبالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان عقد المقرر الخاص المعني بحالات الفقر المدقع والحرمان من حقوق الإنسان حلقة دراسية عززت وجهة النظر القائلة بأن المرأة ممثلة بصورة غير متكافئة ضمن أولئك الذين يعيشون في فقر مدقع. كما قام المقرر الخاص المعني بتوزيع الدخل بدراسة مسألة توزيع الدخل والتميز على أساس نوع الجنس، وذكر أن توزيع الدخل عادة ما يقاس بالنسبة للأسرة المعيشية، ولذلك فإنه يخفي حالة التمييز التي غالباً ما تواجه المرأة.

١٠ - وقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان التثقيف في مجال الصحة الإنجابية وكذلك الخدمات المتعلقة بها للنساء الفقيرات من صغيرات السن والبالغات اللاتي يعشن في المناطق الريفية والحضرية، بهدف الحد من الفقر، وتحسين رفاه وصحة الفقراء وحالتهم. كما أن أنشطة الائتمانات الصغيرة التي تهدف نحو تحسين حالة المرأة الاقتصادية عادة ما تدمج في مشاريع تخطيط صحة الأسرة الإنجابية. وقد شارك صندوق الأمم المتحدة للسكان في مؤتمر القمة للائتمانات الصغيرة. وشرع في حملة عالمية للوصول إلى أفقر نساء العالم. وفي مذكرة داخلية توجيهية بشأن السكان، والتخفيف من حدة الفقر، طرح اقتراح يدعو إلى الاضطلاع بأنشطة فعالة للمساعدة في التخفيف من حدة الفقر من خلال المجالات المواضيعية الثلاثة وهي الصحة الإنجابية، والسكان، واستراتيجيات التنمية والدعوة لها.

١١ - وقدمت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الخدمات الفنية لحلقة دراسية إقليمية ولجنة مخصصة ومؤتمر وزاري دون إقليمي بشأن مسألة الفقر والمستوطنات البشرية. والصحة الإنجابية، والقضاء على الفقر؛ وقدمت لعدد من حكومات منطقة البحر الكاريبي مساعدات تقنية بشأن التنمية البشرية المستدامة والقضاء على الفقر، واستحدثت مصفوفة للفقر. وأنجزت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بالاشتراك مع برنامج متطوعي الأمم المتحدة وبرنامج الخليج العربي لمنظمات الأمم المتحدة الإنمائية، مشروعين لتنمية المجتمعات المحلية ينصب تركيزهما على إدماج المرأة الريفية في عملية التنمية.

الإعلام وتوسيع نطاق الاتصال بال جماهير

١٢ - قامت إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، عن طريق مراكزها الإعلامية على الصعيد القطري، برعاية حلقات دراسية وحلقات عمل ومناقشات الأفارقة ومحاضرات، وبتوزيع المطبوعات عن المرأة والفقر على وسائل الإعلام والحكومات والجمهور. واحتفلت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة باليوم العالمي للمرأة الرياضية. وأنتجت أشرطة للفيديو عن المرأة الرياضية والأمن الغذائي وعن النساء المشتغلات بالزراعة. وأنتج برنامج متطوعي الأمم المتحدة شريطا للفيديو معنونا "وجوه نسائية من لاو"، يصور مجموعة من النساء الفقيرات. وقامت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بالترويج لتفهم أفضل لدور العلم والتكنولوجيا في التخفيف من حدة الفقر، بما في ذلك لدى النساء الفقيرات. وأدرجت منظمة العمل الدولية خدمات توسيع نطاق الاتصالات بالجمهور في كثير من أنشطتها. واستضافت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة أثناء مؤتمر القمة العالمي المعني بالأغذية حلقات دراسية خاصة عن القضايا المتعلقة بنوع الجنس، ونشرت عددا من التقارير في هذا الصدد. وكان الموضوعان اللذان تناولهما اليوم الدولي للمرأة في عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ هما "تمكين المرأة، إطفام البشرية" و "إدماج المرأة الرياضية في الأنشطة الرئيسية بوصفها من القائمين على تحقيق الأمن الغذائي". وشاركت اليونسكو في إنشاء مركز إعلامي في مجال المرأة، يتمثل غرضه الرئيسي في نشر المعلومات عن حقوق المرأة، وقامت بدعمه ماليا. واحتفالا باليوم الدولي للمرأة لعام ١٩٩٧، قامت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بصفتها جزءا من فريق مشترك بين الوكالات ومجتمع المانحين في أديس أبابا، بتنظيم برنامج لمدة أسبوع عن موضوع "تأنيث الفقر". وأعد برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/

متلازمة أعراض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ورقة دعوة عن تأنيث الفقر من حيث علاقته بالإيدز في الهند.

ثانيا - تعليم المرأة وتدريبها

جمع المعلومات، وإنشاء قواعد البيانات، والبحث والتحليل

١٣ - استمر تزويد شعبة الأمم المتحدة للإحصاءات دوريا بالإحصاءات المفصلة حسب نوع الجنس. وقامت شعبة النهوض بالمرأة، بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، بعقد اجتماع لفريق خبراء معني بالتدريب المهني للمرأة وتعلمها المتواصل على مدى العمر، وأتيحت النتائج للجنة مركز المرأة في عام ١٩٩٧. وأصدر المؤئل المنشور "النساء بينين حياتهن" الذي يستند إلى دراسات حالة ويتضمن تقييما ومقترحات محددة لمشاركة المرأة في ميدان التشييد غير التقليدي (بالنسبة للمرأة). وعقدت اليونسكو مؤتمرا دوليا لتعليم البالغين موضوعه "تعلم البالغين: مفتاح للقرن الحادي والعشرين"، نوقش خلاله تمكين المرأة من خلال تعليم البالغين، وأوصي باعتماد نسبة لا تقل عن ستة في المائة من الناتج القومي الإجمالي للدول الأعضاء للتعليم، مع تخصيص حصة عادلة لتعلم البالغين. وقد دعم برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة أعراض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) التربية الجنسية والتثقيف بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، فضلا عن دراسة أظهرت أن التربية الجنسية تؤخر بدء النشاط الجنسي.

١٤ - وأعدت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وثائق عن السياسات التعليمية المعنية بالمرأة تتعلق بدمج المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، فضلا عن وثيقة عن تنمية الموارد البشرية من الإناث. واضطلعت اللجنة أيضا ببحث ميداني عن وجود القوالب النمطية الجنسية في التعليم النظامي للصغار. وأعدت الوحدة المشتركة بين اللجنة وبين اليونيدو للتنمية الصناعية والتكنولوجية اقتراحا عن كيفية إدراج المواضيع المرتبطة بنوع الجنس في المشاريع الرامية إلى تحسين نوعية التدريب التقني والفني وكفاءته ومناسبته.

الأنشطة التنفيذية

١٥ - وركزت اليونسكو على تعليم المرأة والفتاة في سياق المجتمعات الريفية بالإضافة إلى ترويجها لحقهما في التعليم بوصفه من حقوق الإنسان الأساسية وأحد مفاتيح التنمية. وبذل جهد شامل لوصول الأنشطة التعليمية النظامية وغير النظامية باحتياجات المجتمع المحلي وتطلعاته وتشكيلها وفقا لها. وقد قدمت اليونسكو بالتعاون مع صندوق الخليج العربي لمنظمات الأمم المتحدة الإنمائية والمنظمات غير الحكومية والنسائية المحلية، الدعم للمراكز المجتمعية الريفية بوصفها مراكز لتعليم/تعلم المرأة والفتاة لكي تزيد من فعالية استخدامها لمختلف أساليب التعليم غير النظامي للمرأة. وشملت مشاريع اليونسكو لتعليم المرأة والفتاة في أفريقيا تنفيذا للفقرة ٨٧ من منهاج عمل بيجين تدريب مدربي المعلمين والإخصائيين

الاجتماعيين والمربين غير النظاميين على كيفية مساعدة الفتاة على مواجهة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في مجتمعاتها.

١٦ - واضطلعت اليونيسيف ببعض الأنشطة لدعم تعليم الفتاة، من بينها برامج تعليمية ثنائية اللغة تقدم خدماتها لـ ٥٠ ٠٠٠ فتاة وأم في أحد البلدان. وازدادت نسبة التحاق الفتيات بالمدارس المحلية في بلد آخر من ٢٠ في المائة إلى ٧٠ في المائة بتقصير المسافة التي يلزم للفتاة أن تقطعها للذهاب إلى المدرسة، ولا سيما في المناطق الريفية، مما شجع الفتيات الحوامل على العودة إلى المدرسة بعد وضع مواليدهن. واضطلع ببرامج ناجحة أخرى للتدريب، بما في ذلك تدريب المعلمين. وقد ارتفع عدد الفتيات الملتحقات بنظم التعليم النظام في كثير من البلدان نتيجة لأنشطة اليونيسيف. وتقوم اللجنة العالمية المعنية بتنمية المرأة وصحتها التابعة لمنظمة الصحة العالمية بالتعاون مع اليونسكو بالتحضير لمؤتمر مائدة مستديرة عن الصحة والتعليم، مع التركيز على تعليم وصحة الفتاة. وتمخض مشروع لمحو أمية المرأة قامت به اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ عن كتيب إرشادي يستخدم على نطاق واسع، وتم تحديد الفجوات الموجودة في المهارات بغية تعزيز مشاركة المرأة في التنمية الصناعية والتكنولوجية.

١٧ - واضطلعت منظمة العمل الدولية ببعض الأنشطة التدريبية للمرأة في المناطق الحضرية الهامشية والريفية بغية تحسين فرص المرأة في العمل والانتاج. واضطلع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالعديد من المشاريع لتعزيز إلمام النساء بالقراءة والكتابة، والتعليم الذي يرمي لتحقيق سبل العيش المستدامة، والنهج المتعددة القطاعات للتعلم الأساسي. ودعم البرنامج الإنمائي مشاريع بشأن التعليم الذي يراعي نوع الجنس وتعليم الفتاة والمرأة (عالم البرنامج أيضا مسألة المدربين في مجال العمل الاجتماعي الرسمي وغير الرسمي)؛ والتدريب على خدمات التوجيه والإرشاد؛ وزيادة سهولة وصول الفتاة إلى التعليم العلمي والتقني والمهني ووعيتها بالصلة بين العلوم والتكنولوجيا والصحة والبيئة والمجتمع. وعزز البرنامج الأبحاث في القضايا المتعلقة بنوع الجنس، وحسن من فرصة وصول المرأة إلى التثقيف العلمي والتكنولوجي، والتدريب، ومجالات العمل. ووافق برنامج الأغذية العالمي على تقديم نحو ٧٠ مليون دولار من دعم المعونة الغذائية لستة مشاريع تعليمية، كرست نسبة ٥٠ في المائة منها للفتاة والمرأة، وعدلت الميزانيات دعماً لتعليم الفتاة في كافة مشاريع الخدمات الإرشادية. وشملت المبادئ التوجيهية التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي فيما يتعلق بدعم المعونة الغذائية للقطاع التعليمي إرشادات بشأن الدعوة والاستثمارات بغية الحد من الفجوات التي تعزى لنوع الجنس على أصعدة الحكومة والمدارس والمجتمعات المحلية وذلك في التصميم وعن طريق رصد الدعم المقدم من المعونة الغذائية. وقد دعمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الفصول الدراسية لتعليم اللاجئين مبادئ القراءة والكتابة والحساب، وابتكرت بالاشتراك مع برنامج الأغذية العالمي حوافز لتعزيز التحاق الفتيات بالمدارس وبقاتهن فيها ولتأخير الزواج والحمل في سن مبكرة.

١٨ - ووفر صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم لأنشطة الإعلام والتعليم والاتصالات المتعلقة بالصحة الإنجابية والمساواة بين الجنسين في نطاق النظام التعليم النظامي وغير النظامي بالاستعانة بوسائل الإعلام التقليدية والجماهيرية، بما في ذلك تنقيح المناهج التعليمية لتضمينها مفاهيم التثقيف بشأن الحياة

الأسرية والتثقيف السكاني والمساواة والاحترام المتبادل بين الجنسين، والتسامح واحترام حقوق الإنسان. وقدم الصندوق المساعدة لأنشطة الدعوة لكفالة حصول الفتاة على التعليم الابتدائي والثانوي، وأسهم في تعزيز قدرة الحكومات والمنظمات غير الحكومية على تعريف الشابات وبالغات بحقوقهن وتمكينهن من العناية بصحتهن الجنسية والإنجابية. وساعد الصندوق على توعية الرجال بالحقوق الجنسية والإنجابية للمرأة، وبمسؤوليتهم العليا عن تعزيز المساواة بين الجنسين، والقضاء على العنف ضد المرأة والفتاة، وتقاسم المسؤوليات في الحياة العامة والخاصة.

توسيع نطاق الاتصال بالجماهير ونشر المعلومات

١٩ - وكان أحد المحاور الرئيسية للتركيز في الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء لجنة مركز المرأة في عام ١٩٩٧ دور اللجنة التاريخي في الأخذ بزمام المبادرة بقرارات أدت لتعزيز النهوض بالمرأة وصولاً إلى هدف المساواة في جميع المجالات، وخاصة في مجال صنع القرار في أمانات الأمم المتحدة وفي الدول الأعضاء. وقام الأمين العام ضمن الاحتفال بتكريم الأمينات العامات السابقات للمؤتمرات العالمية الأربعة المعنية بالمرأة، ورئيسات اللجنة السابقات وغيرهن من النساء البارزات اللواتي أدّين دوراً رئيسياً في تاريخ جهود الأمم المتحدة في سبيل النهوض بالمرأة واللواتي كان لهن تأثير إيجابي بوصفهن مثلاً يحتذى على تحسين مركز المرأة على نطاق العالم. وشملت الأنشطة التي قامت بها إدارة شؤون الإعلام إذكاء الوعي بضرورة تعليم وتدريب المرأة والفتاة وتنمية الوعي بمنهاج عمل بيجين ومجالات الاهتمام الحاسمة الإثنى عشر. ودعمت اليونيسيف الدعوة لتعليم الفتاة في جميع أنحاء شمال أفريقيا والشرق الأوسط من خلال فريق من المربيات ذوات النفوذ، وبدأت استراتيجية عالمية للاتصال بشأن تعليم الفتاة. وقدم برنامج الأغذية العالمي، بالاشتراك مع اليونيسكو، عرضاً معنوناً "المعونة الغذائية المقدمة من برنامج الأغذية العالمي دعماً لتعليم المرأة والفتاة في أفريقيا: الخبرات الماضية والإجراءات المقبلة"، وذلك في مؤتمر أفريقي يعنى بتمكين المرأة عن طريق محو الأمية الوظيفي للطفلة. وقد أذكت اليونيدو أيضاً مزيداً من الوعي في أوساط محلي المشاريع، والإدارات الحكومية، والكيانات التابعة للقطاع الخاص، بشأن احتياجات المرأة واهتماماتها الخاصة التي تتطلب الاهتمام بها في تخطيط مشاريع التنمية الصناعية وتنفيذها.

ثالثاً - المرأة والصحة

جمع المعلومات، وإنشاء قواعد البيانات، والبحث والتحليل

٢٠ - وضعت شعبة الإحصاءات التابعة للأمم المتحدة ١٠ مؤشرات بشأن الصحة الإنجابية. وواصلت منظمة الصحة العالمية جمع المعلومات وإنشاء قواعد البيانات المتعلقة بالمرأة وإساءة استعمال العقاقير، ومعدلات وفيات الأمهات ومعدلات إصابتهن بالأمراض، والأنيميا، والإجهاض غير المأمون، والإيذاء الجنسي والاغتصاب، وتشويه الأعضاء الجنسية للإناث، فضلاً عن أشكال العنف الأخرى ضد المرأة وما يترتب عليها من عواقب صحية. كما قامت اليونيسيف مؤخراً باستكمال معلومات بشأن استعمال النساء الحوامل في البلدان النامية لمركبات الحديد وأملاح حمض الفوليك كإضافات غذائية. واضطلعت شعبة السكان بعدة دراسات تحليلية تناولت مختلف جوانب الحقوق الإنجابية والصحة الإنجابية. وتضطلع منظمة الصحة العالمية

بأبحاث عن انتشار العنف ضد المرأة داخل الأسر وما يترتب عليه من آثار صحية، وبمشاريع بحثية عن تأثير الأمراض الاستوائية على النساء. وقد اشركت المنظمة جمعيات النساء في الأبحاث التي تجريها عن الصحة الإنجابية وأصدرت ورقة فنية عن الصحة ونوع الجنس ودليلا للعاملين في ميدان الرعاية الصحية عن إساءة استعمال العقاقير.

٢١ - وتوصلت المنظمة، بوصفها الوكالة الرائدة للفرقة العاملة المعنية بتوفير الخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع التابعة للفريق العامل المعني بالصحة الإنجابية، إلى توافق في الآراء بشأن قائمة مختصرة للرصيد العالمي لمؤشرات الصحة الإنجابية سيجري استكمالها بمبادئ توجيهية بشأن تعميم وتفسير المؤشرات. وبغية تعزيز القدرات الوطنية على التحليل الإعلامي، تجري المنظمة اختبارا ميدانيا لمبادئ توجيهية تتعلق بعملية اختيار مؤشرات للصحة الإنجابية لاستخدامها على مستوى التقسيمات الإدارية المتوسطة الحجم. وقد أصدرت المنظمة بالإشتراك مع منظمة اليونسيف مذكرات توجيهية عن المنهجية للمستعملين المحتملين لبيانات معدل وفيات الأمهات وذلك بهدف تحسين فهم المسائل المتعلقة بالقياس الخاصة بمعدل وفيات الأمهات. وقد أصدرت منظمة الصحة العالمية واليونسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان مبادئ توجيهية بشأن مؤشرات التشغيل لرصد إمكانية الوصول إلى خدمات الرعاية الأساسية المتعلقة بالولادة. وتواصل منظمة الصحة العالمية تشغيل قواعد بياناتها الواسعة النطاق المتعلقة بالصحة الإنجابية للمرأة، كما أصدرت تقديرات منقحة لمعدلات وفيات الأمهات، ونطاق التغطية في مجال رعاية الأمومة وحدوث الإجهاض غير المأمون ومعدلات الوفيات الناجمة عنه. وبدعم من البنك الدولي أنتجت المنظمة رسما بيانيا جداريا عن جوانب الرعاية الصحية للأمومة على الصعيد العالمي.

٢٢ - واضطلعت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بإعداد برامج شاملة عن الصحة الإنجابية للاجئين في البوسنة والهرسك ورواندا، وأثمرت الجهود المبذولة المشتركة فيما بين الوكالات عن إصدار دليل ميداني عن الصحة الإنجابية للاجئين وعن عمل مجموعة أدوات للصحة الإنجابية لاستخدامها في حالات الطوارئ. كما أعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة أدوات لمساعدة صانعي القرار في دراسة المسائل المتعلقة بالصحة البيئية، بما في ذلك إجراء دراسات الحالة، والمنهجيات، وقامت بإعداد كتاب مدرسي عن تقدير الأثر البيئي على الصحة. وقامت منظمة العمل الدولية باستكمال وتنقيح التوصيات والمعايير المتعلقة بصحة الأمومة التي يتوقع أن تحظى بالتصديق الواسع النطاق عليها. وشجع برنامج الأمم المتحدة المعني بالمراقبة الدولية للمخدرات إجراء أبحاث عن الآثار المترتبة على إساءة استعمال المخدرات على الجنسين بتخصيص جائزة للأعمال المتميزة. كما أجرت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة دراسة عن آثار فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة أعراض نقص المناعة المكتسب (الأيدز) عن نظم الإنتاج الزراعي وأساليب كسب الرزق في الريف في غرب أفريقيا. وأكملت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي دراسة عن صحة المرأة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. تضمنت طلبا بإيراد إحصائيات مصنفة حسب نوع الجنس في مشروع لإصلاح تمويل النظم الوطنية الصحية للمنطقة.

الأنشطة التنفيذية

٢٣ - إن أحد أولويات البرامج الأساسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان هو المساعدة على ضمان تعميم إمكانية الوصول إلى الرعاية المتعلقة بالصحة الإنجابية، بما في ذلك تنظيم الأسرة والصحة الجنسية لجميع الأزواج والأفراد. ويكرس الصندوق ما يقرب من ٥٠ في المائة من نفقات/مخصصات وبرامجه لأنشطة الصحة الإنجابية. وقد عمل الصندوق مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية كيما يوفر، في جملة أمور، المعلومات المتعلقة بالصحة الإنجابية، والاستشارات وتقديم الخدمات للرجال والنساء إلى جانب المراهقين والشباب؛ وتدريب الفنيين الطبيين ومعاونيهم والمولدرات، والقابلات التقليديات وعناصر المجتمع المحلي، وتقديم وسائل منع الحمل والمعدات الطبية ودعم إنشاء وتجديد المرافق الطبية. وقد قُدم دعم كبير لمبادرة الأمومة المأمونة ولل قضاء على الممارسات التقليدية الضارة بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، واختيار جنس الجنين وقتل الأجنة من الإناث ووَأد الإناث. وقد دعا برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة أعراض نقص المناعة المكتسب (الأيدز) إلى إيلاء الاهتمام للبعد المتعلق بنوع الجنس في انتشار وباء فيروس نقص المناعة البشرية وكذلك لاستخدام أساليب تتحكم فيها المرأة للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة أعراض نقص المناعة المكتسب (الأيدز). وعلى المستوى العالمي أدت المساعدة المقدمة من صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى تخفيض معدل وفيات الأمهات والأطفال ومعدل الإصابة بالأمراض. ويقدم الصندوق الدعم إلى البرامج الوقائية المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة أعراض نقص المناعة المكتسب (الأيدز) تمشياً مع السياسات الوطنية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز.

٢٤ - وقد نظمت اليونيسيف حلقات عمل تدريبية واجتماعات لمعالجة المسائل المتصلة بمعدل وفيات الأمهات. وتعاونت اليونيسيف مع الوكالات الأخرى، من قبيل صندوق الأمم المتحدة للسكان، من أجل برامج الأمومة المأمونة على الصعيد القطري. وقدمت شعبة السكان التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة المشورة الفنية والمساعدة للمشروعات القطرية التي يدعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان والتي تتناول مشاكل الصحة الإنجابية. ويقوم الصندوق في بلدان عديدة بتيسير تنفيذ مشاريع رائدة لتخفيف حدة الأثر الاقتصادي للأيدز. ويقوم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بتقديم خدمات المشورة الفنية. كما يقدم متطوعو الأمم المتحدة المساعدة على إعداد صندوق للائتمانات الصغيرة في بلد واحد بهدف تخفيض معدلات وفيات الأمهات والأطفال عن طريق تحسين الظروف الاقتصادية - الاجتماعية وتنظيم التدريب على الرعاية الصحية، بما في ذلك تقديم المعلومات عن الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي وفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة أعراض نقص المناعة المكتسب (الأيدز) وتركز الأنشطة التطوعية على إدماج المرأة الريفية في النهج والتقنيات القائمة على المشاركة.

٢٥ - وواصلت منظمة الصحة العالمية دعم السلطات الوطنية والشركاء متعددي الأطراف والثنائيين في مجال استحداث وتنفيذ وتقييم برامج الصحة الإنجابية. وفي سياق تحديد دورها، عينت المنظمة العناصر الأساسية لرعاية الأمومة صحياً، بما في ذلك الرعاية قبل الوضع، والرعاية بعد الولادة والرعاية في حالات الولادة الطبيعية. ويجري وضع توجيهات متعلقة بالممارسات الأساسية لرعاية المرأة أثناء الحمل والولادة. ويجري تعزيز الدعم المقدم للبلدان من أجل استخدام المنهج القائم على مجموعة أعراض متلازمة لمعالجة

انتقال الأمراض عن طريق الاتصال الجنسي. وتعمل المنظمة على وضع مبادئ توجيهية إدارية في مجال الصحة الإنجابية والصحة الجنسية تغطي احتياجات التقييم، والتدريب والإشراف، والسوقيات، والرصد والتقييم، بهدف دعم التدخلات العلاجية.

٢٦ - وقد وضعت اليونسكو برنامجاً خاصاً للتعليم الوقائي والاتصال مصمم للمجتمعات التي يضطلع فيها الرجل بدور مهم ولا يكون للمرأة من ثم سوى تحكم محدود في سلوكها الجنسي ووظيفتها الإنجابية. ونظمت حلقات عمل للمنظمات النسائية الشعبية بهدف زيادة الوعي فيما يتصل بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز لتزويد النساء الأميات واللائي يتعلمن القراءة والكتابة حديثاً بالمعلومات والمهارات التي تمكنهن من وقاية أنفسهن وأسرهن من الوباء. ونفذت اليونسكو بالإشتراك مع منظمة الصحة العالمية/ والبرنامج العالمي المعني بالأيدز، مشروعات رائدة متعلقة بالأيدز في مجال التعليم الهادف إلى الوقاية من الأيدز وادماج التعليم المتعلق به في مشاريع تثقيف السكان. كما أظطلعت شعبة السكان ببعثتين قطريتين بتوفير المشورة الفنية والمساعدة على تناول المسائل المتعلقة بالرعاية الصحية فضلاً عن بعثة لتقييم الأثر الديموغرافي المترتب على برامج تنظيم الأسرة.

٢٧ - وعقدت منظمة الصحة العالمية حلقات دراسية وتدريبية في أوروبا الوسطى والشرقية بشأن الوقاية من إساءة استعمال العقاقير في أماكن العمل. وبمساعدة صندوق الأمم المتحدة للسكان، نفذت اللجنة الاقتصادية لأوروبا مشروعاً عن الشراكة والسلوك الإنجابي. وتمشيا مع الدور التعليمي في الكفاح العالمي ضد الأيدز، قدم اليونسكو الدعم للحكومات في مجال رسم السياسات والتخطيط ولا سيما في وضع مناهج مدرسية متعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز كما طرح برنامج الأغذية العالمي مرفق العناصر الغذائية الصغرى وصحة المرأة الذي تموله الحكومة الكندية، معززا بذلك المشاريع المتقدمة لتحسين مركز المرأة والطفل من الناحيتين الغذائية والصحية.

توسيع نطاق الاتصال بالجماهير ونشر المعلومات

٢٨ - تراوحت أنشطة إدارة الإعلام المتعلقة بالمرأة والصحة بين إنتاج مقالات تثقيفية عن الحق في الصحة الإنجابية واستضافة حلقات دراسية، والقاء محاضرات، وإعداد برامج إذاعية وتليفزيونية، وكتابة مقالات في الصحف حول مختلف الجوانب المتعلقة بصحة المرأة، بما في ذلك الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز. وقد عقدت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بالإشتراك مع برنامج الأمم المتحدة المشترك والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز المشاورة الدولية الثانية حول فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز وحقوق الإنسان لإعداد مبادئ توجيهية تكفل احترام وتعزيز حقوق الإنسان في سياق المسائل المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز. وقد عملت اليونيسيف على تشجيع إنتاج برامج إذاعية موجهة للمرأة تناقش حقوق الفتيات في مجالي التعليم والصحة وتذاع في أوقات الذروة. كما اشتركت منظمة الصحة العالمية واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان في إصدار بيان عن السياسات المتصلة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وكفلت شعبة النهوض بالمرأة توافر هذه المعلومات في الموقع المسمى "رصد أحوال المرأة"، الذي أنشئ على شبكة "الانترنت" كمدخل للمعلومات التي توفرها الأمم

المتحدة بشأن المرأة. وقامت منظمة الصحة العالمية بإعداد مواد مرجعية بشأن المعايير المتعلقة بالحق في استعمال موانع الحمل ونشرتها على أوسع نطاق. وأدرج برنامج الأمم المتحدة للبيئة المسائل المتعلقة بنوع الجنس في تسعة مطبوعات أصدرها لتقييم المشاكل الناشئة المتعلقة بالصحة البيئية. ويقوم البرنامج بإعداد مطبوعات تهدف إلى زيادة تفهم صانعي السياسات والممارسين للمشاكل المتعلقة بنوع الجنس ووباء فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز وتشجيعهم على اتخاذ إجراءات أكثر فعالية، وذلك في سياق الجهود التي يقوم بها الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات والمعني بنوع الجنس وفيروس نقص المناعة البشرية التابع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز.

٢٩ - ويشجع برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات والفتيات والنساء على تحقيق صورة ذاتية إيجابية، واكتشاف علامات وأعراض إساءة استخدام العقاقير، وتوفير الدعم في حالات إساءة استعمال العقاقير، كما أنتج البرنامج شريط فيديو عن الجوانب المتعلقة بنوع الجنس من آثار إساءة استعمال العقاقير. وعلى الصعيد القطري، نجحت اليونيسيف في زيادة الوعي بصحة المرأة، مما أدى إلى تخصيص الموارد والتخطيط المنهجي لحصول المرأة على الخدمات الصحية. وعلى الصعيد الدولي، أدى العمل الذي تضطلع به اليونيسيف في مجال الدعوة إلى تيسير عقد الالتزامات من جانب المانحين الثنائيين والمانحين المتعددي الأطراف لصالح صحة المرأة في البرامج القطرية، كما جرى التركيز على الاتصال وزيادة وصول المرأة إلى المعلومات المتعلقة بالممارسات الصحية السليمة. وما برحت منظمة الصحة العالمية تدعو إلى وضع نهج سليمة تقوم على الأدلة فيما يتعلق بالصحة الإنجابية وذلك، مثلاً من خلال رسائلها الإخبارية الخاصة بمبادرة الأمومة المأمونة.

٣٠ - ووفرت شعبة السكان معلومات بشأن المرأة والصحة للمستعملين النهائيين بشكل منتظم. كما أعد صندوق الأمم المتحدة للسكان برامج، على الأصعدة العالمية والإقليمي والوطني تدعو إلى تحقيق المساواة والإنصاف بين الجنسين وتمكين المرأة والقضاء على الممارسات التقليدية الضارة بالمرأة، وعلى انتقاء جنس الجنين، وقتل الأجنة من الإناث ووآد الإناث.

٣١ - وأنتجت اليونيسكو ملصقات عديدة ومنشورات لتوزيعها في المناسبات الخاصة مثل اليوم العالمي للأيدز كما أعدت دراسات حول موضوعات معنية من قبيل الموضوعات المتعلقة بالأيدز، وأطفال الشوارع. وتولي اليونيسكو اهتماماً خاصاً بإدماج التعليم المتصل بالأيدز فيما تنتجه أو تمول إنتاجه من مواد ومبادئ توجيهية وأدلة، بما في ذلك نشرة تثقيفية من أجل الوقاية تتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز والأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي وتلخص النتائج الأساسية لمؤتمر دولي عقد في مجال التعليم الصحي المدرسي والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز.

رابعاً - العنف ضد المرأة

جمع المعلومات وإنشاء قواعد البيانات والبحث والتحليل

٣٢ - رتبت شعبة النهوض بالمرأة، بالتعاون مع منظمة غير حكومية، إجراء دراسات إقليمية بشأن التدابير المحددة التي يجري اتخاذها لمكافحة العنف ضد المرأة وبشأن تنفيذ الإجراءات المطلوبة في منهاج العمل، بالاستعانة بأموال موفرة من الصندوق الاستئماني لمكافحة العنف ضد المرأة التابع لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وذلك كمدخل من مدخلات الدورة الثانية والأربعين للجنة مركز المرأة. وجمعت اليونيسيف معلومات على الصعيد القطري عن التدابير المتخذة لمكافحة العنف ضد المرأة، من قبيل الخدمات الاجتماعية المقدمة من الشرطة وهيئات المحلفين إلى النساء اللاتي تعرضن للعنف. ودعم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة جمع وتحليل معلومات عن القوانين المتبعة في البلدان الإسلامية وتأثيرها على المرأة، وخاصة فيما يتعلق بالعنف، ودعم المجموعات النسائية في سعيها لإنشاء وتشغيل قواعد للبيانات بشأن العنف ضد المرأة ونشر المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع. وجمعت اللجنة العالمية المعنية بصحة المرأة التابعة لمنظمة الصحة العالمية نصوصاً دولية بشأن العنف المنزلي. ودعم الموئل إجراء بحوث عن العنف في الحضر من منظور متعلق بنوع الجنس. وأعدت شعبة منع الجريمة والعدالة الجنائية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة صكاً دولياً جديداً بشأن العنف ضد المرأة عنوانه "استراتيجيات نموذجية وتدابير عملية للقضاء على العنف ضد المرأة في مجال منع الجريمة والعدالة الجنائية"، اعتمده المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وواصلت الشعبة أنشطتها لتقديم المشورة التقنية. وقام معهد الأمم المتحدة الإقليمي لبحوث الجريمة والقضاء بتحليل نتائج الدراسة الاستقصائية التي أجراها عن الجريمة الدولية (الضحايا) والتي ركزت على النساء من ضحايا العنف.

٣٣ - وقدم المقرر الخاص المعني بالعنف ضد المرأة تحليلاً عن العنف ضد المرأة في المجتمعات المحلية، ومن بينه الاغتصاب والمضايقة الجنسية والاتجار بالنساء وإجبارهن على البغاء والعنف ضد العاملات المهاجرات، وقد أكمل هذا التقرير بتقارير عن بعثات ميدانية أوفدت إلى بولندا بشأن الاتجار بالنساء وإجبارهن على البغاء، وإلى البرازيل بشأن العنف المنزلي ضد النساء، وإلى جنوب أفريقيا بشأن مسألة الاغتصاب في المجتمع المحلي. ووضع المقرر الخاص أيضاً إطاراً لتشريع نموذجي بشأن العنف المنزلي لكي يستخدمه المشرعون الوطنيون في وضع تشريع في هذا الميدان.

الأنشطة التنفيذية

٣٤ - وضع المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة كتيباً لتدريب العاملين الذين يتعاملون مع ضحايا العنف القائم على أساس نوع الجنس. وتجري منظمة الصحة العالمية دراسة متعددة الأقطار عن العنف ضد المرأة وسوف تدرس الاستراتيجيات الناجحة المتعلقة بمنع العنف ضد المرأة والقضاء عليه وباستجابة القطاع الصحي المناسبة والحساسية للنساء اللاتي يتعرضن للعنف. وعقدت منظمة الصحة العالمية اجتماعاً لفريق عامل تقني وإجراء مشاورات أخرى بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى. وفي رواندا، عقدت منظمة الصحة العالمية حلقة عمل لتحديد احتياجات التدريب في مجال العنف ضد المرأة وتقوم بوضع نماذج تدريبية من أجل العاملين في مجال الصحة. وقدم معهد الأمم المتحدة الإقليمي لبحوث الجريمة والقضاء تدريباً للمدربين في مجال العنف المنزلي من أجل الممارسين العاملين في نظام العدالة الجنائية. ووضعت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين برامج للتدخل في الأزمات المصلة بالعنف الجنسي الذي

تتعرض له اللاجئات. وتولى صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة تشغيل صندوق استثماري قيمته ١,٢ مليون دولار لدعم الإجراءات الرامية إلى القضاء على العنف ضد المرأة، عن طريق القيام بتمويل المشاريع الشعبية والوطنية والإقليمية والعالمية، في عامها الأول. ودعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتعاون مع اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، إجراء مشاورات دون إقليمية في آسيا مع واضعي القوانين والأكاديميين وصانعي السياسات لمكافحة العنف ضد المرأة. ويعتبر مجال مكافحة العنف ضد المرأة أحد مجالات التدخل في إطار البرامج الإقليمية المتعلقة بنوع الجنس في أمريكا اللاتينية وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ وأوروبا الشرقية وبلدان رابطة الدول المستقلة. وشاركت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في حلقات دراسية ودورات للدراسات العليا تناولت مسألة الأسرة والعنف في الحضر وقدمت مقترحات للرصد، لكي تستعين بها التشريعات الوطنية بشأن العنف المنزلي.

توسيع نطاق الاتصال بالجماهير ونشر المعلومات

٣٥ - أصدرت إدارة شؤون الإعلام نسخة جديدة من إعلان القضاء على العنف ضد المرأة. ودعم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة مهمة المقرر الخاص المعني بالعنف ضد المرأة التي أثارها الوعي بشأن المسائل ذات الأهمية بالنسبة للمدافعات عن المرأة على الصعيد الشعبي. وأكملت اليونيسيف توزيع مواد إعلامية مثل الملصقات والكتيبات وأشرطة الفيديو لزيادة الوعي على جميع الصعد، ومن بينها صعيد السياسات العامة في جنوب آسيا ومناطق أخرى ويسرت إقامة شبكات بين المنظمات غير الحكومية والمنظمات الشعبية الأخرى، من أجل التصدي للعنف ضد المرأة. ودعم صندوق الأمم المتحدة للسكان مبادرات مختلفة للدعوة والتشريع تهدف إلى منع العنف ضد المرأة، ومن بينها إنتاج مواد مكتوبة ومواد سمعية بصرية، وتنظيم منتديات مختلفة للبرلمانيين بغية لفت الانتباه إلى ضرورة وضع تدابير كافية في مجالي التشريع والإنفاذ بشأن العنف القائم على أساس نوع الجنس؛ وتقديم دعم إلى المجموعات المؤلفة من الرجال لكي تدعو إلى الأبوة المسؤولة والمساواة بين الجنسين واحترام حقوق الإنسان للمرأة ومن بينها الحق في التحرر من العنف. وتولت اللجنة العالمية المعنية بصحة المرأة التابعة لمنظمة الصحة العالمية نشر بيان عن العنف ضد المرأة على نطاق واسع يؤكد ضرورة عدم التسامح مع العنف ضد المرأة على الإطلاق. وأنتجت المنظمة كتيباً إعلامياً عن العنف ضد المرأة واستكملت كتيباً آخر عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. ووزعت إدارة شؤون الإعلام إعلان القضاء على العنف ضد المرأة على نطاق واسع. ونشرت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي استكمالاً للمعلومات المتعلقة بالعنف القائم على أساس نوع الجنس في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وأعدت دراسة عن تطور المعالجة القانونية للعنف ضد المرأة. واشتركت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في تنظيم ندوة لجنة البلدان الأفريقية المعنية بالممارسات التقليدية التي تؤثر في صحة المرأة والطفل. وشرع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والبنك الدولي واليونيسيف في إعداد سلسلة من ورقات تعالج القضايا المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتضمنت هذه الورقات ورقة عن العنف القائم على أساس نوع الجنس وعلاقته بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وأنتجت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين دليلاً ميدانياً عن العنف الجنسي ضد اللاجئين وشنت حملات للدعوة في مجالي العنف المنزلي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

خامسا - المرأة والنزاع المسلح

جمع المعلومات وإنشاء قواعد البيانات والبحث والتحليل

٣٦ - تتعاون شعبة النهوض بالمرأة تعاونا وثيقا مع المنظمات غير الحكومية النسائية والعاملة في مجال حقوق الإنسان في دعم جمع البيانات المتعلقة بالنساء والفتيات المتضررات من النزاع المسلح، وخاصة ضحايا الاغتصاب لاستخدامها في المحاكم التي تنظر في الدعاوى المتعلقة بالحرب، وعقدت اجتماعا لفريق من الخبراء بشأن الاضطهاد القائم على أساس نوع الجنس. وعقدت اليونسكو اجتماعا لفريق للخبراء بشأن دور الرجال والذكورة في منظور ثقافة السلام، وأكملت عدة دراسات حالة عن الأساليب والممارسات النسائية التقليدية عن النزاعات والتوسط فيها. وأولت المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في إقليم يوغوسلافيا السابقة اهتماما خاصا للجماعات المستضعفة ومن بينها النساء في التقارير التي قدمتها، وأثارت مسألة استخدام الاغتصاب كسلاح من أسلحة الحرب. وأعدت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تقريرها السنوي عن الاغتصاب وإساءة معاملة النساء في مناطق النزاع في يوغوسلافيا السابقة. وتناول المقرر الخاص للجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات مسائل متعلقة بالمرأة والعنف الجنسي في حالات النزاع المسلح. ووضعت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين برامج خاصة لحماية النساء المعرضات للخطر ومن بينها نقلهن إلى أماكن آمنة. وقدم دعم إلى المنظمات غير الحكومية النسائية الداعية للسلام وتزعمت المفوضية جهود الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات لتسجيل أفضل الممارسات المتبعة فيما يتعلق بالمرأة وبناء السلام. وأجرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا دراسات عن المرأة والسلام في المنطقة وعقدت اجتماعا تناول دور المنظمات غير الحكومية في اتفاقات السلام.

الأنشطة التنفيذية

٣٧ - يشجع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة اتباع نهج يراعي نوع الجنس في حل المنازعات، وإدارة النزاع وإيجاد حل له عن طريق بناء قدرات حركات السلام النسائية وتدريبها ودعم تدريب النساء في حالات الإصابات الناجمة عن الحروب والصراعات الأهلية. وحددت اليونسيف خمسة مجالات تتخذ فيها إجراءات في مجال السياسة العامة وتنفذ فيها برامج من أجل النساء من ضحايا النزاع المسلح، ومن بينها تحديد الاحتياجات الخاصة بالنساء والفتيات في مجال الصحة الإنجابية والتغذية والتعليم وتقديم المشورة السيكولوجية والاجتماعية وحماية حقوق الفتيات والنساء في إطار اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، ومشاركة النساء في صنع القرار وإدارة الخدمات في مخيمات اللاجئين. وساعدت المشاريع التي نفذها صندوق الأمم المتحدة للسكان في تعزيز وتنمية المهارات النسائية في مجالي التفاوض والدعوة. وفي أفريقيا، كانت الاحتياجات العاجلة في مجال الصحة الإنجابية للنساء في حالات الطوارئ وبين اللاجئين هي محور تركيز الأنشطة المشتركة بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونسيف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من أجل تقديم رعاية عاجلة في مجال الصحة الإنجابية للمشردين واللاجئات في بورندي ورواندا وزائير، المنفذة بالتعاون مع وكالات الإغاثة الأخرى. وقدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تدريبا إلى اللاجئين على مهارات القيادة والتوسط لحل النزاعات. واضطلع صندوق الأمم المتحدة للسكان بأنشطة مماثلة في الدول العربية وبلدان المنطقة الأوروبية

وفي أمريكا الوسطى. وتعاونت اليونيسيف مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية وعدد من المنظمات غير الحكومية في تنفيذ أنشطتها في هذا المجال الحاسم.

٣٨ - ونظم الموئل والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة اجتماع مائدة مستديرة عن المرأة والمستوطنات البشرية في مناطق النزاع. ووضعت اليونيدو إطارا للسياسة العامة الشاملة والمفاهيمية بشأن تعزيز العمالة والتدريب على المهارات في حالات النزاع. وشددت منظمة العمل الدولية على بناء قدرات الفئات المستهدفة في مجالات تخطيط البرامج وتصميمها وتنفيذها ورصدها وتقييمها بهدف تدريب وتشغيل الفئات المتضررة من النزاع. ووضعت خلاصة وافية للمبادرات الرئيسية المتصلة بالعمالة والتدريب في البلدان التي خرجت من نزاع مسلح. وشاركت منظمة الصحة العالمية في عدد من الأنشطة وحلقات العمل التي ركزت على الشفاء البدني والنفسي للأطفال والنساء المتضررين من النزاع المسلح وإعادة إدماجهن اجتماعيا، ووفرت رعاية صحية وتغذية. وقدمت منظمة الصحة العالمية خدمات صحية سهلة المنال للنساء المتضررات من العنف أثناء النزاع المسلح في بلدان من قبيل رواندا وبورندي وموزامبيق وقدمت دورات تدريبية عن تقديم المشورة وكفلت توافر العقاقير الأساسية والمعدات الطبية.

٣٩ - ومن بين الأفرقة المتعددة الاختصاصات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والمكلفة ببرنامج تأهيل القطاع الزراعي في رواندا، يوجد إحصائي في دمج المرأة في التنمية. وقد سعى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بجد إلى إدخال عنصر إشراك المرأة في وضع السياسات العامة، والخطط والبرامج المتعلقة بتنفيذ اتفاقات السلام. وقد أصبحت المرأة نتيجة لمبادراتها المتزايدة في حل المنازعات، وكفاحها من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان، ودورها المتنامي في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، محور برنامج البحر الأبيض المتوسط وثقافة السلام، الذي وضعته اليونيسكو. وقدمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا المساعدة في تنظيم حلقة عمل مشتركة بين الوكالات معنية بأحسن الممارسات المؤقتة عن دور المرأة في بناء السلام وحل المنازعات بالوسائل غير العنيفة، وتعاونت مع منظمة الوحدة الأفريقية ومع حكومة نيجيريا في تنظيم مؤتمر القمة للسيدات الأوليات المعني بالسلام والقضايا الإنسانية الذي عقد في أبوجا، وحاول تحديد دور المرأة في تعزيز السلام. وألقت المستشارة الخاصة المعنية بقضايا نوع الجنس والنهوض بالمرأة بيانا أمام مؤتمر القمة. وتعاونت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا أيضا مع حكومة رواندا ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة في تنظيم مؤتمر البلدان الأفريقية المعني بالسلام ونوع الجنس والتنمية، في كيغالي. ونظمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا أيضا منتدى للقيادات النسائية بشأن السلام، بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية وهيئات أخرى تابعة للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية.

٤٠ - وأجرى برنامج الأغذية العالمي تقييما للاحتياجات التدريبية لإنشاء وحدات تدريبية، ودرب فريقا أساسيا من موظفي البرنامج على تحسين اشتراك المرأة في إدارة وتوزيع المعونة الغذائية في حالات الطوارئ والإغاثة. وقدمت مساعدة تقنية ومالية للحد من نقص العناصر الغذائية الصغرى لدى النساء والمراهقات المعرضات للخطر، عن طريق البرنامج الجديد المعني بصحة المرأة وتغذيتها. وقدم تدريب على التوعية للموظفين والمتعاونين معهم بشأن مسائل نوع الجنس، واشترك المرأة وأثره على عمليات

الطوارئ والإغاثة التي يقوم بها برنامج الأغذية العالمي. وبدأ البرنامج تدريب السلطات المحلية واللجان النسائية على توزيع الأغذية في عدة بلدان.

توسيع نطاق الاتصال بالجماهير ونشر المعلومات

٤١ - أبرزت أنشطة التوعية التي تقوم بها إدارة شؤون الإعلام دور المرأة بوصفها صانعة للسلام. ونظم منتدى عن اشتراك المرأة في مفاوضات السلام بمناسبة اليوم الدولي للمرأة لعام ١٩٩٧. وأعدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا منشورا تقنيا معنونا "المرأة وعملية السلام: مناظير من أفريقيا" لمنتدى القيادات النسائية بشأن السلام في جنوب أفريقيا. وتناول برنامج اليونسكو الإذاعي "مع المرأة وإليها في السلفادور" شواغل واهتمامات المرأة في مكافحة العنف على جميع صعد المجتمع، ونشر الوعي بقضايا نوع الجنس على أساس واسع. وأنتجت اليونسكو شريطا سينمائيا "Pro Femmes Twese Hamwe" عن مبادرة السلام في رواندا، ويجري السعي إلى الحصول على أموال خارجة عن الميزانية لإنتاج أفلام وثائقية عن مبادرات السلام في أنحاء العالم يمكن استعمالها لأغراض التدريس. ووضعت اللمسات الأخيرة لكتيب عن المرأة وثقافة السلام، يدعو المرأة والمنظمات النسائية إلى التعاون مع اليونسكو في حركة عالمية من أجل ثقافة السلام.

سادسا - المرأة والاقتصاد

جمع البيانات وإنشاء قواعد للبيانات والبحث والتحليل

٤٢ - نظمت شعبة النهوض بالمرأة اجتماعا لفريق خبراء معني بالمرأة وصنع القرار الاقتصادي في المؤسسات المالية الدولية والشركات عبر الوطنية، شدد على دور المرأة، لا سيما في مستويات الإدارة العليا، تمهيدا لاجتماع لجنة مركز المرأة. وأجرى المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة بحوثا عن الدراسات الاستقصائية لاستخدام وقت المرأة، ووضع منهجية لإجراء تلك الدراسات. وأدرجت شعبة السكان بيانات موزعة حسب نوع الجنس في قاعدة بياناتها الإحصائية عن الهجرة الدولية، وتعاونت مع هيئات أخرى تابعة للأمم المتحدة في عدد من المشاريع لإدراج بيانات ومؤشرات مراعية اختلاف نوع الجنس في الإحصاءات الاقتصادية. ووضع نظام تصنيف تجريبي يراعي الفوارق بين المرأة والرجل في العمل بأجر والعمل دون أجر. ونشرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ دراسة معنونة "تحسين وصول المرأة إلى الائتمان الرسمي والمؤسسات المالية: الفرص المتاحة" تتضمن دراسات قطرية عن خمسة من أقل البلدان نموا. ونشرت اللجنة أيضا في "النز الإحصائية" نبذ عن المرأة في ثمانية بلدان تتضمن بيانات عن المرأة في الاقتصاد، والحياة الأسرية، والحياة العامة. ونفذت منظمة العمل الدولية برنامج عمل معني بالعمل والمسائل الاجتماعية المتصلة بمناطق تجهيز الصادرات، يولي اهتماما خاصا للمشاكل التي تنفرد بها العاملات، وبدأت المنظمة أيضا برنامجا دوليا معنونا "تهيئة فرص عمل أكثر وأفضل للمرأة" صُمم لإبراز الاهتمام العالمي بعمل المرأة كمّا وكيفاً.

٤٣ - ونفذت منظمة العمل الدولية برنامج عمل لتعزيز المساواة بين الجنسين في خمسة بلدان، سعيًا إلى تعزيز المساواة بين الجنسين عن طريق إدارة العمل. ودربت منظمة الأغذية والزراعة إحصائيين في الإحصاء لجمع البيانات محللة لإدراجها في التعداد الزراعي العالمي لعام ٢٠٠٠، وأنتجت مواد تدريبية. وشدد البرنامج الإقليمي لأفريقيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على النهوض الاقتصادي بالمرأة، وقدمت العديد من البرامج القطرية للبرنامج الإنمائي الدعم إلى الأنشطة التي ترمي إلى تمكين المرأة اقتصاديًا عن طريق الائتمان ومبادرات تنظيم المشاريع. وكان ذلك أيضًا مجال تركيز الصندوق الياباني لإشراك المرأة في التنمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتعاون البرنامج الإنمائي مع شعبة الإحصاءات التابعة للأمم المتحدة في تقديم الدعم إلى مشاريع جديدة ترمي إلى تحليل إحصاءات سوق العمل بحسب نوع الجنس وإلى تقييم عمل المرأة بأجر ودون أجر. وشدد صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة على توسيع فهم أثر تحرير التجارة على عمل المرأة ومستويات معيشتها. وقدمت المساعدة في الدعوة إلى إحداث تغيير في السياسات، وتعزيز الوصول إلى الائتمان، والتكنولوجيا والأسواق. وشمل ذلك تقديم الدعم إلى رابطة صاحبات الأعمال التجارية، وإلى المشتغلات بالإنتاج/التجارة على الصعيد الشعبي في القطاع غير الرسمي. وقدم الصندوق المساعدة إلى النقابات العمالية وإلى حلقات العمل للزيادة من قدرة المرأة على التأثير في المفاوضات التجارية، كما قدم الدعم إلى أنشطة البحث والتحليل في مجال وضع الميزانيات الحكومية، وتعزيز عملية صنع السياسات لكفالة مراعاة مصالح واهتمامات جميع السكان في تلك الميزانيات.

٤٤ - وقامت جامعة الأمم المتحدة بمشروع بحثي عن الآثار المترتبة على العمل من بُعد في العمالة والتجارة في البلدان النامية، مع التشديد على نوع الجنس وعلى المساواة الاجتماعية. وأبرز المشروع أثر تكنولوجيا الاتصال على عملية العولمة، وقيّم الاحتمالات والتحديات التي تمثلها هذه العولمة بالنسبة لفرص عمل المرأة، وكذلك أثر السياسات الرئيسية على اشتراك المرأة اشتراكًا فعليًا في عملية التنمية. وأنتجت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا دراسة معنونة "تمكين المرأة اقتصاديًا ودورها في التنمية الاجتماعية - الاقتصادية في أفريقيا". وأعدت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي دراسات عن مسائل من قبيل عمل المرأة في المناطق الحضرية في أمريكا اللاتينية؛ والسياسات الاجتماعية والأسرة والعمل؛ وإشراك المرأة في النموذج الاقتصادي الجديد؛ والبحوث الميدانية عن الجوانب المتعلقة بنوع الجنس في القطاع غير الرسمي لسوق العمل؛ وطرائق تحليل البيانات الوطنية لإعداد مجموعة من المؤشرات ذات فائدة في دراسة سوق العمل من زاوية نوع الجنس.

الأنشطة التنفيذية

٤٥ - وضعت اليونيدو برنامجًا شديد الأثر لتنمية قيام المرأة بتنظيم المشاريع وسعت إلى تمكين المرأة اقتصاديًا في برامج المساعدة التقنية المتكاملة الرامية إلى الزيادة من قدرة المرأة على المنافسة في القطاع التجاري، لا سيما في أفريقيا. ووضعت مواد تدريبية تقنية وإدارية للمشتغلات بتنظيم المشاريع في صناعات تجهيز الأغذية، كما وضعت نهجًا لتدريب المدربين. وسعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ إلى تعزيز اشتراك المرأة في التنمية الاقتصادية وتعزيز قدرتها على التصدي للتحديات الناشئة عن عولمة الاقتصاد. وبدأت اللجنة الاقتصادية لأوروبا مشروعًا يتعلق بالمؤسسات التجارية

الصغيرة والمتوسطة الحجم. وقدمت جامعة الأمم المتحدة الدعم إلى حلقات عمل تدريبية، منها حلقات عمل لتحديد الفرص المتاحة للمرأة في الأعمال التجارية الصغيرة وإدارة خطط الائتمان. وتعاونت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة لتنظيم حلقات عمل نسائية عن إنشاء الأعمال التجارية ورعايتها في مراحلها الأولى.

٤٦ - وقدمت البرامج القطرية لليونيسيف الدعم إلى الأنشطة الاقتصادية التي لها صلة بتوفير الائتمان للمرأة في المناطق الريفية والحضرية، في شكل عناصر متكاملة في مشاريع أوسع نطاقاً، من قبيل مشاريع رفع معدل الإلمام بالقراءة والكتابة، وتوفير رعاية الأطفال، والتثقيف بالشؤون القانونية، وتمكين المرأة اقتصادياً. وضمّن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية العديد من مشاريعه عناصر تتعلق بالادخار والإقراض لفائدة المرأة. وعقدت اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة اجتماعات لأفرقة خبراء عن الإحصاء في القطاع غير الرسمي، والمحاسبة المتصلة بالتوايح للأسر المعيشية، وحسابات الأسر المعيشية في بلدان نامية مختارة، بما في ذلك مناقشة للجوانب المتصلة بنوع الجنس في الإحصاءات والمؤشرات ذات الصلة. وقام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأنشطة تتعلق بالإئتمانات على الصعيدين الصغيرة والإئتمانات الصغيرة جداً، وقيام المرأة بتنظيم المشاريع، وبناء قدرات اليد العاملة النسائية، بما في ذلك النساء العاملات في المناطق الريفية. وقدمت منظمة العمل الدولية دعماً إلى أنشطة المرأة في القطاع الخاص عن طريق رابطات أرباب العمل، وعن طريق نشر مبادئ توجيهية. ونظمت منظمة العمل الدولية أيضاً اجتماعاً ثلاثياً حول موضوع السقف الزجاجي والمرأة في الإدارة لمناقشة الاستراتيجيات العملية وللزيادة من إمكانية الترقى ومن الفرص الوظيفية للمرأة المشتغلة بالأعمال الفنية والإدارية. وأقامت منظمة العمل الدولية شبكات لتعزيز العمالة وتمكين المرأة من الاستفادة من فرص العمل والدخل التي يتيحها الإصلاح الاقتصادي والتدابير الاقتصادية؛ ووضعت مشاريع لتحسين ظروف العمل ووضع خطط الحماية الاجتماعية لفائدة المرأة العاملة في المنزل؛ وتيسير إضفاء الطابع المؤسسي على منظمات العاملين في المنزل، وتنفيذ خطط الضمان التعاوني؛ وقدمت المساعدة إلى منظمات أرباب العمل في تصميم السياسات وإنجاز البرامج الرامية إلى زيادة اشتراك المديرات والمشتغلات بتنظيم المشاريع.

٤٧ - وعملت اليونيسكو على تحسين المهارات التقنية لصاحبات الحرف وتحسين مهاراتهم. ونظمت منظمة الأغذية والزراعة حلقات عمل عن إشراك المرأة في أنشطة مصايد الأسماك وإدارة المصايد الساحلية والإدارة الزراعية. وقدمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا المشورة في مجال وضع البرامج التي تراعى اختلاف نوع الجنس من أجل تمكين المرأة اقتصادياً وتقييم احتياجاتها. وحددت نساء يقمن بأعمال تجارية مهنية لإصدار معلومات عنهن في منشور. وبمساعدة من اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، نظم في أفريقيا أول معرض تجاري عالمي للمشتغلات بتنظيم المشاريع ومحفل للاستثمار.

٤٨ - وأدرج أنشطة صندوق الأمم المتحدة للسكان جهوده الرامية إلى تعزيز المركز الاقتصادي للمرأة في أنشطته المصممة للزيادة من الوصول إلى خدمات الصحة الإنجابية، بما في ذلك تنظيم الأسرة وخدمات الصحة الجنسية. ففي الفلبين مثلاً، جمع أحد المشاريع بين تعزيز تنظيم المجتمعات المحلية، وتقديم

الخدمات وتدريب الموظفين الصحيين، وبين الأنشطة المولدة للدخل للمرأة، في الأحياء الفقيرة. وبدأ برنامج الأغذية العالمي ممارسة تتمثل في تقييم المستفيدين والاستحقاقات لتحديد الثغرات الراجعة إلى نوع الجنس في المنافع التي تحققها مشاريعه.

توسيع نطاق الاتصال بالجماهير ونشر المعلومات

٤٩ - عممت إدارة شؤون الإعلام برامج ومنتجات إذاعية على جميع أنحاء العالم بـ ١٥ لغة، ونظمت حلقات دراسية.

سابعاً - المرأة في مواقع السلطة وصنع القرار

جمع المعلومات، وإنشاء قواعد البيانات، والبحث والتحليل

٥٠ - واصلت شعبة النهوض بالمرأة (إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية) تشغيل قاعدة بياناتها عن المرأة في الحكومة على الصعيدين الوزاري ودون الوزاري في السلطة التنفيذية. وعقدت اجتماع خبراء بشأن صنع القرار السياسي وحل النزاعات. ولقد بدأت اليونسكو التعاون فيما يتعلق بمسائل المساواة بين الجنسين مع الاتحاد البرلماني الدولي. وبالمثل نظمت الجمعية الوطنية في ملاوي بالتعاون مع اليونسكو فريقاً عاملاً لزيادة تمثيل المرأة والنظر في القضايا المتصلة بنوع الجنس مع البرلمانات في منطقة الجنوب الأفريقي. واعتمد أثني عشر بلداً من بلدان الاتحاد الإنمائي للجنوب الأفريقي إعلاناً مونغوشي التاريخي، فضلاً عن برنامج عمل مشترك بشأن تمثيل المرأة والقضايا المتعلقة بنوع الجنس. وأعدت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي دراسات عن مدى سهولة وصول المرأة إلى السلطة ومشاركتها في صنع القرار، وعن المرأة والسياسة.

الأنشطة التنفيذية

٥١ - كجزء من إطار مساواة المرأة وتمكينها، شجعت اليونيسيف مشاركة المرأة على صعيد المجتمعات المحلية، وجعلت ذلك شرطاً لدعم البرامج على الصعيد القطري ووفرت اليونيسيف التدريب، وتعاونت مع برامج الائتمان وتوليد الدخل بهدف بدء التمكين الاجتماعي واستحداث مهارات القيادة مما أسفر عن ازدياد مشاركة المرأة في اللجان العاملة على صعيد المجتمعات المحلية، وفي التدريب. ولقد أصبحت النساء عضوات في لجان مياه القرية التابعة للبرامج القطرية التي تدعمها اليونيسيف، وتتولى أيضاً أدواراً في مجال إدارة الخدمات بعد التدريب. وعقدت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية حلقة عمل لتدريب ممثلين من البلدان النامية على تغيير المواقف والمفاهيم والممارسات الإدارية بغية أخذ المرأة في الاعتبار في مجال التخطيط المتصل بالطاقة، ونفذت مشاريع لتحسين الهيكل الأساسي الرئيسي وتوليد الدخل في القرى التي أشركت القرويات في عملية صنع القرار. وعززت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مشاركة اللجان في القرارات التي تتعلق بإدارة الأغذية وتوزيعها وفي لجان إدارة المخيمات.

٥٢ - ووفر صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة المساعدة التقنية والخدمات الاستشارية اللازمة لتدريب المرأة على اكتساب مهارات صنع القرار السياسي، كما وفر التدريب للبرلمانيات ولل منظمات غير الحكومية التي تدعم الزعيمات النسائيات في عملية إدارة الحملات واكتساب مهارات القيادة. ودعم أيضا الائتلاف الاستراتيجي وبناء التحالف، وعمل على توفير منتديات تهدف إلى زيادة مشاركة المرأة في السياسة. واضطلع برنامج متطوعي الأمم المتحدة بتدريب المرأة على القيادة. بينما نفذت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ مشروعاً عن المرأة في الحكومات المحلية الحضرية، ونظمت اللجنة بالتعاون مع الممثل حلقه عمل عن التخطيط والإدارة الحضريين المراعيين للفوارق بين الجنسين من خلال المشاركة الجماعية للمرأة في الحكومات المحلية الحضرية.

٥٣ - وأعدت منظمة العمل الدولية دليلاً تدريبياً عن المرأة في مجال الإدارة ركز على أدوار المديرات. وكان أثر المرأة في المناصب القيادية مجال تركيز للبرامج الإقليمية المتصلة بقضايا نوع الجنس التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ولقد مول البرنامج مؤتمراً دولياً عن الحكم في سبيل تحقيق النمو المستدام والعدالة. وعلى الصعيد القطري اشتمل العديد من الأطر التعاونية القطرية على أنشطة برمجة تتعلق بإشراك المرأة في عملية صنع القرار ووصولها إلى المناصب القيادية. ولقد استهدفت عدة مشاريع خاصة وضعتها اليونيسكو تمكين المرأة ومساعدتها على القيام بأدوار أكثر أهمية بالنسبة لتنمية المجتمعات المحلية وأثناء اجتماع للربط الشبكي في مجال القضايا المتصلة بنوع الجنس نظمته اللجنة الاقتصادية الأفريقية لمعالجة دور المرأة في التخفيف من حدة الفقر، نُوقشت استراتيجيات لتحسين حالة مشاركة المرأة في عملية صنع القرار، ونظمت اللجنة الاقتصادية الأفريقية حلقة دراسية تدريبية عن تنمية المهارات القيادية لكبار المسؤولين والمديرات التنفيذيات من ١١ بلداً. وعقدت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي اجتماع خبراء بشأن حملة المنظمات غير الحكومية النسائية بالدولة، وأعدت ورقة عن وضع استراتيجيات لزيادة مشاركة المرأة في عملية صنع القرار.

توسيع نطاق الاتصال بالجماهير ونشر المعلومات

٥٤ - اشتملت أنشطة إدارة شؤون الإعلام على المشاركة في البث التلفزيوني عن المرأة وعملية صنع القرار واشتركت مع شعبة النهوض بالمرأة في استضافة فريق مناقشة في يوم المرأة العالمي لعام ١٩٩٧ عن اشتراك المرأة في مفاوضات السلام، وأصدرت الشعبة منشوراً معنوناً "المرأة في عام ٢٠٠٠" عن دور المرأة كصانعة للقرار في مختلف القطاعات. وأقامت اليونيسيف شراكات على الصعيد الوطني والإقليمي من خلال برامجها القطرية مع المنظمات غير الحكومية النسائية، وذلك بهدف تعزيز اضطلاع النساء الناشطات في مجال قضايا المرأة بالربط الشبكي فيما بينهن، كما دعمت مشاركة المنظمات غير الحكومية النسائية في حوارات التنمية ووضع السياسات العامة. وساعد متطوعو الأمم المتحدة في إعداد برنامجين تلفزيونيين اشتركت فيها المراهقات عن أدوار الجنسين وروجوا لزيادة الوعي لإنشاء مركز نسائي لحملات وسائط الاتصال الجماهيري.

٥٥ - وركز صندوق الأمم المتحدة للسكان جهوده على زيادة الوعي فيما يتعلق بفوائد زيادة مشاركة المرأة على صعيد عملية صنع القرار في الأسرة، والمجتمع المحلي، والمجالين السياسي والحكومي. وأقام تحالفات مع زعيمات بارزات مثل السيدات الأوليات، اللاتي ساعدن على تسليط الأضواء على القضايا المتصلة بنوع الجنس. ووفر الصندوق الدعم لمشروع يتعلق بأنشطة الدعوة التشريعية النسائية يهدف إلى إنشاء مجموعة ضغط نسائية من أجل رعاية صحة المرأة وتمكينها. وقد قامت شبكات التلفزيون الدولية والوطنية ببث فيلم الفيديو الذي أعده برنامج الأغذية العالمي بعنوان "المرأة هي آخر من يأكل" على نطاق واسع. وعلى الصعيد الإقليمي، وجهت أنظار وسائل الإعلام إلى أثر المشاريع التي تتجلى فيها بوضوح التزامات برنامج الأغذية العالمي تجاه المرأة. ونظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة واللجنة الوطنية الأردنية للمرأة حلقة عمل لمساندة المرشحات في الانتخابات البرلمانية واللاتي يقمن بتنظيم حملات انتخابية.

ثامنا - الآليات المؤسسية للنهوض بالمرأة

جمع المعلومات وإنشاء قواعد البيانات

٥٦ - قامت شعبة النهوض بالمرأة بتصنيف دليل عالمي للأجهزة الوطنية العاملة في مجال النهوض بالمرأة، مع أخذ ما قامت به اللجان الإقليمية من أعمال ذات صلة في الاعتبار. وقامت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بتصنيف دليل للمنظمات النسائية في سبعة بلدان، كما أجرت دراسات لتقييم احتياجات المرأة. وأنشأت اليونيدو قاعدة بيانات لمختلف المؤشرات - الاجتماعية، والديموغرافية، والاقتصادية، والسياسية، والقانونية تتكون من ١٠٩ مؤشرا وتشمل ٢١٧ بلدا وإقليما. وجمعت شعبة شؤون السكان بيانات موزعة وفقا لنوع الجنس عن الالتحاق بالمدارس، وإلمام البالغين بالقراءة والكتابة، والعمر المتوقع عند الولادة، فضلا عن مؤشرات تتعلق بالصحة الإنجابية وذلك بالتعاون مع غيرها من الهيئات التابعة للأمم المتحدة، وأنتجت مجموعات بيانات على أقراص موزعة حسب الجنس والسن تتعلق بالمؤشرات والتقديرات والإسقاطات الديموغرافية، والتقديرات والإسقاطات السنوية، فضلا عن أنماط الخصوبة. واشتملت الأعمال المتصلة بإعداد "تقرير التنمية البشرية" الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على توزيع المعلومات الاجتماعية والاقتصادية وفقا لنوع الجنس وللصفات الأخرى، وبدء في وضع إطار لإنشاء قواعد البيانات القطرية بشأن المؤشرات التي تراعي اختلاف نوع الجنس.

٥٧ - وقامت شعبة الأمم المتحدة للإحصاءات بتجميع جداول قطرية من نشرة "نساء العالم" ونشرها عن طريق شبكة "الانترنت" ويجري استكمالها سنويا. كما أنها قامت باستكمال وتوسيع نطاق المؤشرات وقاعدة البيانات الإحصائية المتعلقة بالمرأة وإتاحتها بشكل يمكن للمستعملين الاستفادة منه بسهولة أكبر.

٥٨ - وتناول عدد من الكيانات الأخرى المرسلة للردود مسألة البيانات والمؤشرات والمنهجيات المتعلقة بإدماج الاعتبارات المتصلة بنوع الجنس في البرامج. وفي بعض الحالات، لم تتوفر البيانات إلا للمناطق الحضرية، بينما أهملت المناطق أو الأسر المعيشية الريفية. وكان هناك نقص في البيانات المصنفة حسب

نوع الجنس بما فيها البيانات المتعلقة بصحة المرأة أثناء مرحلتها النزاع وما بعد النزاع، والجريمة، والاتجار بالنساء وإساءة استعمال المخدرات. كما ذكر البعض عدم التوصل إلى اتفاق بشأن تعاريف أساسية، من قبيل "أرباب الأسر المعيشية" إضافة إلى وجود مصاعب أمام إجراء البحوث الميدانية. وذكرت اليونيدو وجود غموض في الاستراتيجيات المتعلقة بقضايا إحصاءات نوع الجنس وتوفير المعلومات. وثمة نقص أيضا في المعلومات والبيانات التي تقدمها الحكومات عن تنفيذ حقوق الإنسان للمرأة. وأفادت كيانات أخرى في تقاريرها الافتقار إلى مؤشرات كمية تتصل بالعادات والتقاليد والمسائل الثقافية. وعلى الرغم من تقدم العمل المتعلق بالإحصاءات والمؤشرات، إلا أنه لم يف بعد بمستلزمات التحليل الفعال من حيث نوع الجنس. وتقوم اللجنة الفرعية المعنية بالأنشطة الإحصائية التابعة للجنة التنسيق الإدارية حاليا مع شعبة الأمم المتحدة للإحصاءات والفريق الاستشاري المعني بالسياسات على وضع مجموعة أساسية من المؤشرات. ووضع صندوق الأمم المتحدة للسكان إطارا ومؤشرات لرصد الاعتبارات المتعلقة بالمرأة أو اختلاف نوع الجنس في البرامج والسياسات العامة التي تجري تجربتها ميدانيا في كافة المناطق. وقدمت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة المساعدة للبلدان الأعضاء لإنشاء أو تعزيز وحدات مختصة بالقضايا المتصلة باختلاف نوع الجنس في الوزارات المعنية بالتنمية الريفية أو الزراعة التابعة لها بغية وضع خطط عمل وطنية للمرأة الريفية.

٥٩ - أما اللجنة الاقتصادية لأفريقيا فهي بصدد الانتهاء من إعداد قائمة بمصادر المعلومات المتصلة بالمرأة ونوع الجنس؛ كما تقوم حاليا بإعداد نشرات عن وضع المرأة إزاء مجالات الاهتمام الحاسمة لجميع البلدان الأفريقية. وعلى الصعيد القطري قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان دعما لأنشطة جمع البيانات وتحليلها بما فيها إجراء دراسات استقصائية وبحوث وإنشاء قواعد بيانات للقضايا المتصلة بالنهوض بالمرأة وتمكينها. ولقد جمعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ونشرت مؤشرات حديثة وبيانات عن المرأة والأسرة، ووفرت دعما لقيام البلدان بجمع البيانات الموزعة حسب نوع الجنس. وعلى الصعيد الدولي قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان دعما لشركاء آخرين للأمم المتحدة منهم شعبة الإحصاءات التابعة للأمم المتحدة. وقامت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بنشر دليل للمنظمات الدولية المعنية ببرامج المرأة وبالسياسات المتصلة بها في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على أن يستكمل سنويا.

الأنشطة التنفيذية

٦٠ - عقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ اجتماعا إقليميا للمشاركين في الأجهزة الوطنية للنهوض بالمرأة. ولقد ساعدت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية عدة دول أعضاء في اللجنة الاقتصادية لأوروبا وفي رابطة الدول المستقلة على إقامة أجهزة وطنية للنهوض بالمرأة، كما ساعدت الاتحادات والرابطات النسائية في الإمارات العربية المتحدة عن طريق الدعم المنهجي لتصميم استراتيجية وطنية للمرأة للعام ٢٠٢٠.

٦١ - وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، والأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة تمويلا ودعما تقنيا للأنشطة التي تنفذها الائتلافات العاملة على الصعيد الوطني التي تضم مؤسسات حكومية ومنظمات غير حكومية لمتابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. ولقد عزز صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة قدرة المنظمات الإقليمية ووزارات شؤون المرأة والمنظمات غير الحكومية على معالجة القضايا المتصلة بنوع الجنس وعلى دعم التخطيط الإنمائي الذي يراعي اختلاف نوع الجنس وعلى إنتاج ونشر إحصاءات تأخذ نوع الجنس في الاعتبار. وقدمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا مساعدة تقنية للدول الأعضاء لإنشاء أجهزة مؤسسية دائمة. ويقوم الآن صندوق الأمم المتحدة للسكان بوضع إطار ومؤشرات لرصد الاعتبارات المتصلة بالمرأة وبنوع الجنس في البرامج والسياسات. وقدم برنامج "متطوعو الأمم المتحدة" دعما للمشاريع المتعلقة بنوع الجنس والتنمية والهادفة إلى تسهيل تنفيذ سياسة دمج المرأة في التنمية وإلى تعزيز الأجهزة الوطنية. ولقد دربت شعبة الإحصاءات التابعة للأمم المتحدة عددا من المسؤولين الوطنيين وكذلك الباحثين على الطرق الإحصائية. وساعدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ورابطة التنمية الدولية السويدية وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة على تحسين الإحصاءات المتعلقة بالمرأة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وساعدت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وزارات شؤون المرأة على تحسين فعاليتها وكفاءتها وعلى تنفيذ منهاج العمل.

٦٢ - ودعمت اليونيسيف العمل لإقامة نظم بيانات مصنفة حسب نوع الجنس والسن وإجراء مجموعة دراسات استقصائية المتعددة المؤشرات أدخل فيها لأول مرة جمع البيانات الموزعة حسب نوع الجنس والسن. وقام الموئل بالمشاركة مع منظمات غير حكومية برصد استجابة الحكومات للتطورات المتصلة بنوع الجنس التي نشأت عن مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) ووضعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومركز المرأة العربية للتدريب والبحث مؤشرات للأداء تأخذ في الحسبان نوع الجنس. وقامت اليونيدو بتدريب ٢٠ موظفا من موظفي المشاريع ونظرائهم الحكوميين على معالجة القضايا المتصلة بنوع الجنس بفعالية أكبر. وطلبت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة مساندة الحكومات للتدابير من قبيل إنشاء وزارات لشؤون المرأة أو مؤسسات مماثلة. وعقدت شعبة النهوض بالمرأة اجتماعا في بوخارست بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الاقتصادية لأوروبا من أجل متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، وقدم الاجتماع اقتراحات بشأن إيجاد أشكال بديلة للأجهزة الوطنية للنهوض بالمرأة.

توسيع نطاق الاتصال بالجماهير ونشر المعلومات

٦٣ - قامت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بترجمة كتيبات لتحسين الإحصاءات المتصلة بقضايا نوع الجنس إلى اللغات الوطنية. وقامت شعبة السكان بنشر كتاب "توقعات سكانية عالمية: توزيع سكان العالم حسب نوع الجنس والسن" ومخطط تنظيمي جداري عن توفير للخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع من إنتاج الفرقة العاملة المشتركة بين الوكالات المعنية بتوفير الخدمات الاجتماعية الأساسية التابعة للجنة التنسيق الإدارية. وأنتجت الشعبة الإحصائية التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية

لغربي آسيا بالتعاون مع مركز المرأة العربية للتدريب والبحث مخططاً تنظيمياً جدارياً عن أوضاع النساء والرجال في البلدان العربية.

تاسعا - حقوق الإنسان للمرأة

جمع المعلومات وإنشاء البيانات والبحث والتحليل

٦٤ - في إطار المساندة لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، استعرضت شعبة النهوض بالمرأة تجارب الهيئات المنشأة بموجب معاهدات في سياق عملها مع المجموعات المعنية بحقوق الإنسان للمرأة وسواها من المنظمات غير الحكومية، كما أجرت تحليلاً للتحفظات التي أبدت في إطار المعاهدات الدولية المختلفة. وعقدت الشعبة ما بين ١ و ٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ اجتماع خبراء في توركو في فنلندا كان موضوعه تعزيز تمتع المرأة بحقوقها الاقتصادية والاجتماعية وذلك تحضيراً للجلسة الثانية والأربعين للجنة مركز المرأة. وواصلت الشعبة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تنفيذ خطة عمل مشتركة لإدخال حقوق الإنسان للمرأة في نظام المعاهدات ككل. وقدم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ورقة معلومات موجزة بشأن دمج منظور يراعي نوع الجنس في عمل المقررين الخاصين المعنيين بالبلدان أو مواضيع معينة. ونفذت اليونيسيف استراتيجيات ونهجاً مبتكرة فيما يتصل بحقوق الإنسان للمرأة وباستخدام المنظمات المختلفة ومنها لجنة حقوق الإنسان لحواظ خاصة بدمج هذه الحقوق في أوجه النشاط الرئيسية. ونشرت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي دراسة بشأن الوضع القانوني لخمسة من بلدان أمريكا اللاتينية خلصت فيها إلى صياغة توصيات عامة لترسيخ احترام حقوق الإنسان للمرأة في المنطقة. وأعدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا دراسة بشأن حالة التصديق على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والانضمام إليها. وتتناول الدراسة التحفظات التي أبدتها بعض الدول على الاتفاقية. وتشرف اللجنة الاقتصادية لأفريقيا على إنجاز دراسة بشأن الاستراتيجيات المتصلة لتعزيز حقوق الإنسان للمرأة وحقوقها القانونية داخل الأسرة وذلك في المناطق الحضرية والريفية. وأجرى المؤهل بحثاً بشأن حق المرأة في امتلاك الأراضي والعقارات. وأعد المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة فصلاً عن رصد حقوق المرأة لضمه إلى كتيب من إنتاج المعهد النرويجي لحقوق الإنسان.

الأنشطة التنفيذية

٦٥ - قدمت شعبة النهوض بالمرأة عرضاً خلال حلقة دراسية تدريبية نظمها مفوضية حقوق الإنسان بشأن تقديم التقارير إلى الهيئات المنشأة بموجب معاهدات. ورعى صندوق الأمم المتحدة للسكان، بالاشتراك مع كل من المفوضية والشعبة المذكورتين، اجتماع مائدة مستديرة للهيئات المنشأة بموجب معاهدات للبحث في نهج حقوق الإنسان إزاء صحة المرأة مع التركيز على حقوقها المتعلقة بالصحة الإنجابية والجنسية. وقامت الشعبة والمفوضية بتنسيق جهودهما لتوفير معلومات عن الهيئات المنشأة بموجب معاهدات وإدخالها في شبكة "الإنترنت". وعلى الصعيد الإقليمي، قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بدعم مركز القوانين والسياسات المتعلقة بالإجانب في عمله مع المنظمات غير الحكومية المعنية بالقوانين والسياسات العامة بهدف استعراض وتعزيز السياسات والتشريعات الوطنية التي تحسن فرص وصول النساء إلى

الرعاية في مجال الصحة الإنجابية. وعلى الصعيد القطري، قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان مساعدات إلى المنظمات غير الحكومية من خلال تنفيذ برامج تدريبية للنساء والمراهقات تجعلهم ملمين بالقوانين وبالحقوق الإنسانية والسياسية والاقتصادية والإنجابية، وإقامة شبكة هدفها تعزيز المساواة في الحقوق ضمن إطار حقوق الإنسان، والاضطلاع ببرامج لإعادة تأهيل الأطفال المستغلين جنسيا تشمل تثقيف المدرسين وقادة المجتمع وصانعي السياسات في ميدان حقوق الإنسان. وشارك الصندوق مع منظمة الصحة العالمية، من خلال اللجنة العالمية لصحة المرأة، بتحسين الحالة الصحية للمرأة والفتاة، ووضع مبادئ توجيهية جديدة في السياسة، وأدوات للدعوة ترمي إلى إعمال حقوق المرأة والفتاة لبلوغ الهدف العام وهو الأمن الصحي.

٦٦ - ونظمت اليونيسيف حلقات دراسية للبرلمانيين وصانعي السياسات تناولت الاتفاقيات المذكورة آنفا، فضلا عن سلسلة من الحلقات الدراسية والمناقشات بشأن تطبيق إطار من الحقوق يركز على نوع الجنس لوضع برامج للأطفال والنساء. كما نظمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ندوة بشأن الاضطهاد بسبب نوع الجنس ضمت ١٦ بلدا من بلدان اللجوء وضع العديد منها فيما بعد مبادئ توجيهية تحدد الشروط المؤهلة لاكتساب حق اللجوء على أساس الاضطهاد بسبب نوع الجنس. وقدم برنامج "متطوعو الأمم المتحدة" مراقبين ميدانيين في لجنة الأمم المتحدة للتحقيق في غواتيمالا كان أكثر من نصفهم من النساء. وشاركت شعبة النهوض بالمرأة ومنظمة الصحة العالمية، من جملة هيئات أخرى، في المشاورات بشأن قواعد الأخلاق الطبية وحقوق المرأة في الصحة بما فيها الصحة الجنسية والإنجابية، وجرى ذلك بالتعاون مع الرابطة الطبية التابعة لرابطة الدول المستقلة. وشجع برنامج اليونسكو لمنطقة البحر المتوسط مشاريع وأبحاث بشأن مواضيع النساء المهاجرات، واشترك المرأة في الدوائر العامة الحضرية، والأعمال التحضيرية للمنتدى الثالث لنساء منطقة البحر المتوسط: المرأة، العلم والتكنولوجيا، "ومشروع اليونسكو الممتد من الشاطئ إلى الشاطئ"، وإنشاء المرصد والشبكة الأكاديمية المتعلقة بالتعاون مع لجنة المرأة التابعة للبرلمان الأوروبي، والدوائر الوطنية للدفاع عن حقوق المرأة، والعمل المتعلق بمركز أبحاث "الخطوط المعترضة" Les Transversales، وإنشاء فريق عمل معني بتاريخ المرأة. وباشرت مفوضية حقوق الإنسان بالاشتراك مع الشعبة بمشروع دمج نوع الجنس في جميع مشاريع التعاون التقني. وغاية المشروع من ذلك تسهيل دمج منظور يراعي نوع الجنس في جميع أوجه وممارسات التعاون التقني وإجراءاته في ميدان حقوق الإنسان، بدءا بمرحلة تقييم الاحتياجات ووضع المشاريع وانتهاء بمرحلة الرصد والتقييم. ولقد قدمت مفوضية حقوق الإنسان تدريباً للمسؤولين عن إنفاذ القوانين في شؤون قواعد حقوق الإنسان الدولية، وأصدرت كتيباً يتناول تدريب أفراد الشرطة في ميدان حقوق الإنسان وضمنته فصلا مستفيضا عن حقوق الإنسان للمرأة. وساعدت المفوضية كذلك في تدريب المنظمات الأفريقية المعنية بحقوق المرأة في مجال حقوق الإنسان للمرأة.

٦٧ - وقامت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بالتعاون مع البنك الدولي، بتنظيم مؤتمر عن موضوع "الفوارق بين الجنسين والقانون: منطقة شرقي أفريقيا تتحدث" وكان الهدف من المؤتمر زيادة المعرفة بالمعوقات القانونية الماثلة أمام النهوض بالمرأة. وعقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ اجتماعا

لفريق من الخبراء استعرض فيه التقدم المحرز في مجال حقوق المرأة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ووضعت فيه توصيات بشأن الحقوق القانونية للمرأة. وشارك صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في بعض الاجتماعات، وقام بتمويل الجهات المناصرة العاملة في مجال الدعوة لحقوق الإنسان للمرأة، وساعد المنظمات غير الحكومية في الحوارات الجارية في جميع أنحاء المنطقة بشأن القضايا الناشئة في مجال حقوق الإنسان للمرأة. وبالإضافة إلى ذلك، دعم الصندوق تدريب صناع السياسات وأعضاء الهيئات القضائية بشأن حقوق الإنسان للمرأة، ودعم معاهد تنمية القيادات الخاصة بالجهات المناصرة العاملة في مجال الدعوة لحقوق الإنسان للمرأة. وشارك الصندوق في رعاية حلقة عمل/ توجيه بشأن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة نظمت في نيويورك أثناء انعقاد لجنة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة للجهات العاملة في مجال الدعوة لحقوق الإنسان للمرأة في البلدان التي تقدم التقارير للجنة.

توسيع نطاق الاتصال الجماهيري ونشر المعلومات

٦٨ - ساهمت شعبة النهوض بالمرأة وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في منشور أصدره مكتب المفوضة السامية لحقوق الإنسان عن الأنشطة التي جرى الاضطلاع بها للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وقد أنشأت الشعبة موقعاً على الشبكة العالمية "ورلد وايد ويب" بشأن حقوق الإنسان للمرأة واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وكذلك بشأن الجهود المبذولة لوضع بروتوكول اختياري في إطار الاتفاقية. وأعد الصندوق مجموعة من المواد المستخدمة للدعوة أو لنشر المعلومات بشأن إدماج حقوق الإنسان الخاصة بالمرأة في أوجه النشاط الرئيسية لمنظومة الأمم المتحدة كيما تستخدمها الجهات العاملة في مجال الدعوة لحقوق الإنسان للمرأة وأعضاء الوفود إلى لجنة حقوق الإنسان. وأنتجت منظمة العمل الدولية نشرة لإرشاد أعضاء جهاز الإنفاذ الرسمي بشأن الاتجاهات الجديدة التي تؤثر على المساواة في العمالة، من قبيل المضايقة الجنسية في مكان العمل والنهج الجديدة في ميدان المساواة في الأجر بين الرجل والمرأة. وأصدرت إدارة شؤون الإعلام نشرات صحفية وصحائف وقائية عن حقوق الإنسان الخاصة بالمرأة. ومن بين صكوك حقوق الإنسان الدولية الرئيسية، يتضمن العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، واتفاقية حقوق الطفل أحكاماً محددة بشأن المساواة بين الجنسين. ومنذ إنشاء اللجان التي تتولى رصد هذه الصكوك وهي تؤكد دوماً على مبدأ عدم التمييز بين الرجل والمرأة، وكذلك بين الصبيان والفتيات، في التمتع بحقوق الإنسان الخاصة بهم بموجب شتى الصكوك. وقد اغتصمت اللجان جميع الفرص لزيادة وعي الدول الأطراف، في غضون النظر في تقاريرها وإبداء ملاحظاتها عليها، بمشكلة التمييز ضد المرأة والطفلة، سواء كان تمييزاً قانونياً أو مؤسسياً أو كان تمييزاً في الممارسة العملية والحاجة إلى المساواة في حماية القانون للرجل والمرأة. وبالإضافة إلى ذلك، وزعت اليونيسيف نسخاً مبسطة من كل من اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة من أجل استخدامها في حملات التوعية العامة ومن أجل استخدامات المنظمات غير الحكومية وغيرها من الجهات المقدمة للخدمات. ودعم الموئل حملة للقواعد الشعبية والمنظمات غير الحكومية من أجل الحقوق المتساوية للمرأة في وراثة الأرض/المسكن وأمن الحيازة.

٦٩ - وتقوم منظمة العمل الدولية بتنفيذ مشروع في تسعة بلدان بشأن التدريب ونشر المعلومات بالنسبة لحقوق المرأة العاملة، يشمل حملات إعلامية، وحلقات عمل، وإنشاء لجان توجيهية وطنية ووضع خطة عمل وطنية. وقد وضعت مواد تدريبية وطنية تتمشى مع قدرات أعضاء المنظمة على تنفيذ سياسة عمل إيجابي. وكشفت المنظمة جهودها للتشجيع على التصديق على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٠٠ بشأن المساواة في الأجور، ١٩٥١ واتفاقية المنظمة رقم ١١١ بشأن التمييز (في الاستخدام والمهنة)، ١٩٥٨.

عاشرا - المرأة ووسائل الإعلام

جمع المعلومات، وإنشاء قواعد البيانات، والبحث والتحليل

٧٠ - استهلت شعبة النهوض بالمرأة، بالاشتراك مع المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، مدخلا مشتركا على شبكة "الانترنت" عن المرأة واختلاف نوع الجنس، باسم "رصد أحوال المرأة"، من أجل توفير سبيل للحصول على المعلومات المتعلقة بمنظومة الأمم المتحدة، وعقدت حلقة عمل للمسؤولين عن الشبكات النسائية بشأن المرأة وتكنولوجيا المعلومات من أجل استهلال هذه المبادرة في عام ١٩٩٦. وأجرى المعهد دراسة استقصائية لتحديد مدى استخدام المنظمات النسائية للاتصالات التي تجرى عن طريق الحاسوب. ودعمت اليونيسكو مشروعا بعنوان "المرأة تتحدث إلى المرأة: الإذاعة النسائية في المجتمعات المحلية في أقل البلدان نموا". ويسعى المشروع إلى إنشاء أربع محطات إذاعة مجتمعية على الأقل تعمل بشكل كامل ومصممة من أجل المرأة وتتولى المرأة تشغيلها. وتعمل محطات الإذاعة على تشجيع المرأة على الإفصاح عن نفسها بشأن القضايا التي تهمها وعلى الحديث إلى المجتمعات التي تعيش فيها. كما دعمت اليونيسكو حلقة عمل للمنتجين الإذاعيين من أجل إنتاج مواد راعية لاختلاف نوع الجنس من المواد الإذاعية ومواد ما بعد مرحلة محو الأمية، تغطي مجالات من قبيل زواج الأطفال، والقدرة على تنظيم المشاريع، والتخفيف من عبء العمل على المرأة، والدعوة إلى تعليم المرأة، والتصحيح الريفى، ومهارات المرأة في البستنة والتسويق.

الأنشطة التنفيذية، وتوسيع نطاق الاتصال بالجماهير ونشر المعلومات

٧١ - قامت شعبة النهوض بالمرأة بإصدار نشرة "المرأة عام ٢٠٠٠"، العدد رقم ١ (١٩٩٦) عن "المرأة وثورة المعلومات". ويسرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ من تبادل المعلومات من خلال الربط الشبكي الحاسوبي لتعزيز شبكة للمعلومات المتصلة بالمرأة. وقام صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بتجميع دليل عن النساء المشتغلات في وسائل الإعلام، وأنشأ مرصدا لوسائل الإعلام في أحد البلدان الأفريقية، وأجري تدريباً للمشتغلين بوسائل الإعلام الممثلة للاتجاهات الرئيسية والصحفيين على التحليل الراعي لاختلاف نوع الجنس. ويحتوي الكثير من مشاريع الصندوق وأنشطته على عناصر لتوسيع نظام الاتصال عن طريق وسائل الإعلام، بما في ذلك مسابقة تكنولوجيا الأغذية في منطقة الإنديز، والتدريب الخاص بحقوق الإنسان. وشرع المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة في إعداد دليل لتعزيز استخدام الاتصالات عن طريق الحاسوب فيما بين المنظمات النسائية. ووضعت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة مشروعا بشأن إعداد قائمة للمنظمات غير الحكومية التي تعالج مسائل المرأة

الريفية في أفريقيا والشرق الأدنى وأوروبا. وتعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان مع وسائط الإعلام الوطنية للتأثير بشكل إيجابي على السياسات (على سبيل المثال، أذيعت مسلسلات درامية تلفزيونية في نيجيريا عن قضايا صحة ورفاه الأسرة في جميع أنحاء البلد، وقام بتمويل مجموعة من الحملات المختلفة من قبيل، إنتاج مسلسلات درامية إذاعية وتلفزيونية عن قضايا اختلاف نوع الجنس وصحة ورفاه الأسرة والسكان؛ كما قام بتوفير الدعم لجماعات الممثلين المحلية التي تعرض أعمالاً تعزز تقبل خدمات الصحة الإنجابية والاستفادة منها على نطاق أوسع. كما دعم الصندوق منظمات وسائط إعلام بديلة مختلفة من التي تقودها المرأة. وقامت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتدريب المنظمات غير الحكومية النسائية المحلية ومنظمات اللاجئين والمشردات على إنتاج برامج إذاعية عن السلام والمصالحة والمعلومات المتصلة باللاجئين، والصحة والتغذية.

٧٢ - وأدرجت اليونسيف هذه القضية في عدد من مشاريعها المستهدفة للطفلة، والعنف ضد المرأة، ووفيات الأمهات، وتحسين الرعاية الوالدية. واضطلعت اليونسيف بعدد من برامج التوعية العامة المفضية إلى تغطية أفضل وعرض أكثر حساسية للقضايا المتعلقة باختلاف نوع الجنس. وعقدت إدارة شؤون الإعلام حلقات عمل لمذيعين وصحفيين من البلدان النامية عن مجموعة من المواضيع المختلفة، بما في ذلك المساواة بين الجنسين. ونظمت مراكز الإعلام التابعة للإدارة برامج تلفزيونية وحلقات عمل، وقدمت أحاديث عن قضايا من قبيل تمكين المرأة من خلال وسائط الإعلام. وقام الموئل واليونسكو برعاية حلقة عمل للنساء المشتغلات في وسائط الإعلام قبيل انعقاد الموئل الثاني لتزويدهن بالمهارات التقنية اللازمة لنشر المعلومات عن المؤتمر. وعززت اليونسكو الشبكة، مولية اهتماما خاصا بوجود المرأة في الطرق السريعة للمعلومات من خلال مشروع الاتصال والثقافة عن المرأة في الحيز الحاسوبي (العالم الحاسوبي)، واستخدام المرأة للإذاعة المجتمعية من أجل المرأة، وخاصة في البلدان التي توجد بها معدلات أمية عالية بين النساء. ولا تزال توصيات عمل تورنتو وبيجين توفر إطاراً لتمكين المرأة العاملة في وسائط الإعلام ومن خلالها، وستواصل اليونسكو تعزيز وتدعيم الربط الشبكي فيما بين النساء المشتغلات بالاتصال والمنظمات غير الحكومية النسائية، ولا سيما على صعيد القواعد الشعبية، واشتغالها بصنع السياسات الخاصة بالاتصالات والمعلومات. ونظمت اليونسكو والمركز التدريبي للإذاعة الهولندية الوطنية حلقة عمل لصحفيات من أمريكا الوسطى عن نظم الإدارة الخاصة المستخدمة في الاتصالات. ووفرت اليونسكو دعماً لإنشاء وسائط الإعلام المستقلة والمسؤولة من الناحية الاجتماعية، مع التركيز على وجه الخصوص على رفع الوعي المتصل بقضية الفروق بين الجنسين وتعزيز مشاركة المرأة على قدم المساواة في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع.

٧٣ - تقوم اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي باستحداث استراتيجيات للاتصالات تركز على ثلاث دعائم رئيسية هي: (أ) الشبكة الالكترونية بوصفها أساسية في تعزيز دمج المنظور الراعي لنوع الجنس في التيار الرئيسي لعمل المؤسسة؛ (ب) وإنشاء صفحة داخلية في شبكة "الانترنت" يجري استكمالها بانتظام بشأن أنشطة وحدة المرأة والتنمية التابعة لها وتأثير أنشطتها في المنطقة؛ (ج) وبرامج إذاعية تصمم من أجل التصدي للقوالب النمطية المتصلة بنوع الجنس ونشر المعلومات إلى

المجموعات المختلفة في المجتمع المدني. ومن المأمول أن تكون هذه الاستراتيجية أداة قوية لمتابعة برنامج العمل الإقليمي. وقد نظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا حلقة عمل لوسائط الإعلام من أجل زيادة الوعي بالقضايا والأولويات المتعلقة باختلاف نوع الجنس.

حادي عشر - المرأة والبيئة

جمع المعلومات، وإنشاء قاعدة البيانات، والبحث والتحليل

٧٤ - استكمل صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة البحث بشأن أثر تدهور البيئة على معيشة المرأة، وعلى الحقوق والسياسات المتعلقة بالأراضي في البلدان النامية. وعقدت شعبة النهوض بالمرأة، بالاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة للسكان والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، اجتماعاً لفريق خبراء بشأن المرأة والسكان والبيئة بهدف دعم برنامج عمل لجنة مركز المرأة. وأصدرت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي دراسة بشأن نوع الجنس والبيئة والاستدامة تشمل اقتراح منهجية جديدة لإعداد مقترحات بحثية وسياسات عامة بشأن هذه المسألة. وأعد المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة مجموعة برامج للتدريب بشأن المرأة والإدارة البيئية والتنمية المستدامة.

الأنشطة التنفيذية

٧٥ - أعدت اليونيدو مجموعة متكاملة من البرامج للتدريب من أجل إدماج نوع الجنس في الأنشطة البيئية. وتناول الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مسألة المرأة والبيئة في معظم مشاريعه. واضطلع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بعدد من الأنشطة في مجال المرأة والبيئة، منها رفع قدرات المرأة الريفية لتقوم بدور عامل على التغيير في قضايا البيئة، وبذل مسعى لرفع الوعي بالاهتمامات البيئية للمرأة في صندوق البيئة العالمية وبرامج جدول أعمال القرن ٢١ بشأن بناء القدرات. كما اضطلع الصندوق بتدريب المرأة في مجال تخطيط الطاقة من أجل التنمية المستدامة من خلال مشروع نفذته إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومصرف التنمية الأفريقي. وعلى الصعيد الوطني والدولي، يدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان مشاريع مختلفة تربط بين تمكين المرأة اقتصادياً والبيئة والصحة الإنجابية. كما دعمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إدماج المرأة اللاجئة في مجال المحافظة على البيئة وإدارتها، بما في ذلك مجالا مستنباتات الأشجار وإعادة التشجير في بلدان اللجوء. وأعدت اليونيدو مشروعاً للنساء العاملات في القطاع غير الرسمي لمناجم الذهب، والعديد منهن نساء ريفيات وسائل حصولهن على المعلومات محدودة، بشأن المخاطر البيئية المحتملة الوقوع على الصحة فيما يتعلق بعملهن. وقدمت خدمات التدريب والاستشارة كجزء من هذا المشروع. ومن خلال برنامج المتطوعين في مجال البيئة الذي يدعمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج "متطوعو الأمم المتحدة"، تمكنت جماعات النساء الريفيات من تحسين ممارسات المجتمعات الرعوية في مجال إدارة المياه في شرق أفريقيا. وأوجدت منظمة العمل الدولية أنشطة بديلة لتوليد الدخل لفائدة النساء الحوامل للحطب. وساعدت المنظمة على إدماج احتياجات المرأة الحاملة للحطب والطلب على الحطب في سياسات وبرامج إدارة الغابات. وقدمت المنظمة نموذجاً

لإعداد خطة ائتمانات واسعة النطاق لدعم المشاريع التجارية الصغيرة والجزئية التي تديرها المرأة الحمالة للحطب.

٧٦ - وكان لدى منظمة الأغذية والزراعة مشروع بشأن نظم معلومات المعرفة المحلية لجمع البيانات عن مساهمة المرأة في التنوع الإحيائي وإبلاغها إلى صانعي القرار. وقام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ مكتب مكافحة التصحر والجفاف، بالتعاون مع حكومة النرويج، برعاية حلقة عمل بشأن تعزيز دور المرأة في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر الخطير، وبخاصة في أفريقيا. ونظم الموئل وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة تظاهرة مماثلة في الموئل الثاني بشأن حقوق المرأة في مجال الأراضي والإسكان.

٧٧ - واستهدف مشروع لليونسكو معنون "قرى الطاقة الشمسية في أفريقيا" بيان وتعزيز استعمال المجتمعات الريفية لتكنولوجيات بيئية منخفضة التكلفة لتوليد الطاقة وإنتاج مواد البناء محليا؛ وإشراك عدد متزايد من النساء في استخدام التكنولوجيات البيئية بهدف تلبية احتياجاتهم المنزلية. وكان لدى اليونسكو أيضا مشروع معنون "المرأة والإمداد بالموارد المائية واستخدامها" بهدف تحسين نمط عيش المرأة من خلال تسهيل حصولها على الموارد المائية. وقدمت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ورقات بشأن نوع الجنس في حلقات دراسية بشأن قضايا التنمية والبيئة في الأماكن الحضرية، وبشأن السكان والتنمية المستدامة.

توسيع نطاق الاتصال بالجماهير ونشر المعلومات

٧٨ - كرم برنامج الأمم المتحدة للبيئة ٢٥ امرأة معاصرة من مختلف أنحاء العالم قدّمن مساهمات ثمينة في اتجاه تحقيق هدف حماية الكوكب. وقامت إدارة شؤون الإعلام بإعداد وتوزيع مقالة خاصة بشأن المرأة والتنمية المستدامة، ونظمت برامج بشأن المرأة والبيئة بُثَّت على إذاعة الأمم المتحدة. وبتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، قام صندوق الأمم المتحدة للسكان برعاية مشاركين في مؤتمر دولي نظمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن الإدارة من أجل النمو المستدام والمساواة. وقدم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة معلومات بشأن التكنولوجيات السليمة بيئيا إلى المنظمات الشعبية العاملة في مجال المرأة والبيئة.

ثاني عشر - الطفلة

جمع المعلومات، وإنشاء قواعد البيانات والبحث والتحليل

٧٩ - في إطار استعراض منتصف العقد لأهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، قامت اليونسيف بدعم جمع وتحليل البيانات بشأن تحقيق الأهداف المرسومة في مجال الصحة والتعليم، مصنّفة حسب الجنس والسن. وفي العديد من البلدان، قدمت مجموعة الدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات لأول مرة نقاطا مرجعية لرصد بقاء الطفل ورفاهه. وفي عدة بلدان، جرى دعم أنشطة التوعية لمرحلة ما قبل

المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة من خلال دراسات بحثية. وواصلت شعبة السكان تشغيل قواعد بيانات مستكملة بشأن معدل وفيات الأطفال موزعة حسب الجنس في المناطق النامية، ونظرت في مشكلة الفوارق بين الجنسين في معدل وفيات الرضع والأطفال في ورقة عمل منشورة. وأعد المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة منهجية لقياس العمل غير المأجور للمرأة والرجل. ونظمت شعبة النهوض بالمرأة بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، اجتماعاً لفريق خبراء بشأن المراهقات وحقوقهن، في إطار الإعداد للدورة الثانية والأربعين للجنة مركز المرأة.

٨٠ - وأعلنت اليونيسيف سنة ١٩٩٧ سنة الطفلة وحفّزت تدابير متابعة التوصيات المنبثقة عن واحدة من عدة دراسات شاملة بشأن الطفلة. وأصدرت اليونسكو العديد من الكتيبات والمواد التعليمية المتوازنة من حيث نوع الجنس، وشاركت في إعداد هذه الكتيبات مع شركائها (الحكومات، وسائر الهيئات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية)، وقدمت خدمات التوجيه والمشورة للمربين المحليين، مع مساعدتهم على إعداد برامج تعليمية نظامية وغير نظامية مختلفة. وبتعاون مع المكاتب الميدانية التابعة لليونسكو في أفريقيا، جرى استكمال الدراسات الاستقصائية الوطنية المتعلقة بمشاركة الفتاة والمرأة في التعليم العلمي والتقني والمهني.

٨١ - وحدد المقرر الخاص للجنة حقوق الإنسان في تقارير حديثة عن بيع الأطفال وبغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المطبوعات الخليعة، ثلاثة عوامل حافزة تمنع مشكلة استغلال الأطفال جنسيا لأغراض تجارية، لكنها أيضاً تساهم فيها: وهي نظام العدالة الجنائية، والتعليم ووسائل الإعلام.

الأنشطة التنفيذية

٨٢ - شاركت اليونيسيف في المناقشات التي جرت مع ممثلي البعثات المعتمدة لدى الأمم المتحدة، وقدمت المشورة فيما يتعلق بمختلف القرارات بشأن حقوق الطفل. ونفذت اليونيسيف برامج بشأن الإصلاحات القانونية، وتدريب الموظفين المعنيين بإنفاذ القانون، وتنفيذ برامج إعادة التأهيل، كما دعمت حلقة دراسية دامت ثلاثة أيام نُظمت لكبار المسؤولين الحكوميين، والعلماء والمنظمات غير الحكومية من أجل استعراض المشاكل التي تواجه الفتيات ومناقشتها. وبتعاون مع منظمة إنهاء بغاء الأطفال والاتجار بالأطفال ومجموعة المنظمات غير الحكومية المعنية باتفاقية حقوق الطفل، خططت اليونيسيف لتكوين فريق استشاري تقني على الصعيد العالمي بهدف تسهيل تبادل المعلومات، وإتاحة خبرة محددة، وتشجيع آليات الرصد القائمة في مجال دعم المشاريع والتعاون في إطارها. ولليونسيف عدد من المشاريع التي تركز على حقوق الطفلة في إطار برامجها القطرية.

٨٣ - وعالجت منظمة العمل الدولية قضية الفتيات في مكان العمل من خلال عدد من البرامج التي نُفذت في إطار البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال. وعلى الصعيد الوطني، قامت منظمة العمل الدولية بدعم برامج عمل لصالح الفتاة العاملة في عدد من البلدان. وأظهر صندوق الأمم المتحدة للسكان التزامه بتعزيز رفاه الأطفال، لا سيما الطفلات، من خلال تلبية احتياجات المراهقات في مجال رعاية الصحة الإنجابية

في برامج الصندوق. وتشمل الأمثلة على ذلك تقديم المساعدة إلى الحكومات والمنظمات غير الحكومية التي تدرج في برامجها الوطنية معلومات بشأن الصحة الإنجابية للمراهقات، وأنشطة التعليم والاتصال وكذلك تقديم المشورة والخدمات، وتنشئ مراكز متعددة الأغراض للشباب تقدم فيها، في جملة أمور، المشورة في مجال الصحة الإنجابية، وأنشطة الإرشاد، وخدمات الإحالة وخدمات أخرى. وقد تناولت برامج صندوق الأمم المتحدة للسكان بشكل متزايد قضية الاستغلال الجنسي للفتيات، من خلال دمج التدريب والتوعية ونظم الإحالة في نظامي التعليم والصحة من أجل تقديم العناية الكافية للفتيات اللائي تعرضن للعنف. وفي البلدان ذات المعدلات العالية للأمية في صفوف الإناث والنسب المنخفضة للفتيات في المدارس الابتدائية، عززت برامج صندوق الأمم المتحدة للسكان تعليم الفتيات لدى وضع السياسات السكانية وحملات الدعوة. وبدئ مشروع لليونسكو بشأن التعليم العلمي والتقني والمهني للفتيات بهدف تعزيز الحصول على التعليم العلمي والتقني والمهني، من أجل تحقيق بيئة متوازنة من حيث نوع الجنس وتوعية صانعي السياسات بهذه القضايا.

توسيع نطاق الاتصال بال جماهير ونشر المعلومات

٨٤ - اشتملت أنشطة إدارة شؤون الإعلام بشأن الطفلة على برامج إذاعية، وحلقات عمل وحلقات دراسية بشأن مواضيع محددة، تتراوح من الاستغلال الجنسي للأطفال إلى مشاكل المراهقات. وقدمت اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان خدمات للتوعية العامة وخدمات متعددة التخصصات تتناول احتياجات المراهقات، فضلا عن احتياجات صغيرات السن والبنات اللواتي لم يصلن إلى مرحلة المراهقة. وقامت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بإعداد ونشر دراسة بعنوان "الممارسات التقليدية والثقافية الضارة بالطفلة"، تتناول الممارسات المختلفة التي تمنع الطفلة من إدراك كامل قدراتها الكامنة، وتفشي هذه الممارسات والاستراتيجيات من أجل القضاء عليها.

— — — — —